فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 8 ربيع الآخر 1447هـ 30 سبتمبر/ أيلول 2025 Tuesday 30 September 2025 | العدد 6169 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

ترتيب البيت الفلسطيني يبدأ بحكومة وحدة وقيادة شابة

د.حامد الصراف لـ«فلسطين»: الاعترافات الغربية بفلسطين تحول نوعي يتطلب إجراءات ضد الاحتلال

غزة- أمستردام/ علي البطة:
أكد الخبير السياسي الدكتور حامد الصراف أن سلسلة الاعترافات الغربية بدولة فلسطين تمثل تحولا نوعيا لا جذريا، مشددا على أن هذا التحول لن يكتمل إلا بإجراءات ملموسة ضد الاحتلال الإسرائيلي، أبرزها ملاحقته قانونيا، وفرض عقوبات دولية، ووقف تصدير السلاح
5

صاروخ باليستي من اليمن يشل حركة الطيران في مطار «بن غوريون»

صنعاء/ فلسطين:
أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية توقف الرحلات الجوية في مطار "بن غوريون" عقب إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، اعتراض صاروخ أُطلق من اليمن. وقال جيش الاحتلال في بيان: "رصدت أنظمة الدفاع الجوي إطلاق صاروخ من اليمن، وتم اعتراضه بنجاح"، مضيفا أن الصاروخ تسبب في تفعيل صفارات الإنذار "في مناطق متعددة في
7

50 شهيـــدًا و184 إصابـــة بنيـــران الاحتـــلال فـــي غـــزة خـــلال الـ 24 ساعـــة الماضيـــة

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 50 شهيدًا، و184 إصابة بجروح متفاوتة؛ إثر العدوان العسكري الإسرائيلي المستمر على القطاع.
وقالت وزارة الصحة في التقرير الإحصائي اليومي لعدد شهداء وجرحى العدوان، أمس، إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 5 شهداء و48 إصابة جراء استهداف قوات الاحتلال لمنتظري المساعدات.
ويرتفع بذلك إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات، إلى 2,571 شهيدًا وأكثر من 18,817 إصابة.
3

مواطنون ينقلون شهداء ومصابين إلى المستشفى أمس (فلسطين)

الفقعاوي لـ«فلسطين»: الكلمة مقاومة والخلط بين العدو والمقاوم خيانة

عامان على الإبادة في غزة: مثقفون فلسطينيون يرفضون الاستسلام.. الصمت خيانة والمقاومة وعي جمعي

غزة/ علي البطة:
حذر خمسة مثقفين فلسطينيين من خطورة غياب وعي ثوري قادر على تحويل التوثيق القانوني والإنساني لجرائم الإبادة في غزة إلى فعل مقاوم منظم، مؤكدين أن نقص ردود الفعل يعكس تآكلا عميقا في القدرة الشعبية على المواجهة.
4

عامان من العدوان.. إعادة إعمار المنازل حق يسلبه الاحتلال في غزة

غزة/ نبيل سنونو:
على مشارف العام الثالث من حرب الإبادة الجماعية، يحاول محمد تمراز (53 عاما) إزالة بعض ركام منزله في دير البلح، لإقامة خيمة على أنقاضه تؤوي عائلته التي تتجرع مرارة التشريد القسري، في حين يوصد الاحتلال الباب أمام إعادة
4

تونـــي بليـــر.. "الوصي الدولي" على غزة أم أداة لإعادة إنتاج الفشل؟

غزة/ محمد الأيوبي:
من جديد يعود اسم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير إلى صدارة المشهد السياسي المرتبط بالقضية الفلسطينية، وهذه المرة عبر ما نشرته "وول ستريت جورنال" بشأن مقترحات لإسناد دور محوري له في ترتيبات "اليوم التالي" لحرب الإبادة على غزة.
غير أن حضور بلير ليس تفصيلًا عابرًا، بل يكشف، وفق خبراء، عن منطق السيطرة الغربية على صياغة مستقبل القطاع بعيدًا عن الإرادة الفلسطينية، واستحضار تجارب فاشلة ومشاريع ذات طابع استعماري.
وذكرت مجلة "إيكونوميست" البريطانية أن عدة حكومات ومراكز أبحاث طرحت خططا لـ"اليوم التالي" في غزة، تراوحت بين مبادرات أوروبية وعربية وأخرى صاغتها حركة المقاومة الإسلامية حماس نفسها، مبرزة أن الخطة الأكثر إثارة للجدل تبقى تلك التي يقودها توني بلير.
وتابعت المجلة في تقرير أن بلير، الذي كثف
2

مشاهد كمين خان يونس تربك رواية الاحتلال وتعيد رسم خريطة المواجهة

غزة/ محمد سليمان:
تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة فرض معادلات ميدانية جديدة عبر تنفيذ كمائن دقيقة في محاور التقدّم البري لقوات الاحتلال الإسرائيلي وفي المواقع المستحدثة لها.
يسهم كل كمين ناجح في تعطيل الحركة العسكرية لقوات الاحتلال، ويُفقدها القدرة على السيطرة المطلقة على المناطق التي توغلت فيها حديثًا، ما يمنح المقاومة وقتًا إضافيًا لإعادة التمركز أو تنفيذ هجمات مضادة.
آخر هذه الكمائن التي نشرت كتائب القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– مشاهد مصوّرة منها، وقع في جنوب شرق خان يونس، حيث أظهر مقطع الفيديو
3

جيش الاحتلال يداهم عشرات المنازل ويعتقل 7 مواطنين في الضفة

رام الله/ فلسطين:
دهم الجيش الإسرائيلي، أمس، عشرات المنازل واعتقل 7 فلسطينيين في بلدة كفر صور شمالي الضفة الغربية المحتلة.
وقال رئيس مجلس قروي كفر صور فواز حمزة إن الجيش الإسرائيلي بدأ عملية عسكرية منذ الساعة الثالثة من فجر الاثنين في البلدة (جنوبي مدينة طولكرم).
وأوضح أن القوات الإسرائيلية "داهمت عشرات المنازل، وعاث فيها
2

مستوطنون يشرعون بإقامة بؤرة استيطانية جديدة شمال الضفـــة الغربيـــة

قلقيلية/ فلسطين:
أقام مستوطنون إسرائيليون، بؤرة استيطانية جديدة شمالي الضفة الغربية المحتلة.
وذكرت منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، في بيان، أمس: إن "مجموعة من المستوطنين اقتحموا أرضا زراعية في قرية جينصافوط، شرق مدينة قلقيلية، وأقدموا على إقامة بؤرة استيطانية جديدة عبر نصب كرفان، ورفع العلم الإسرائيلي فوقها".
وأضافت المنظمة، أن "المساحة المستهدفة تبلغ نحو 100 دونم (الدونم
2

باشتباك مسلح

أمن المقاومة يعلن استسلام ومقتل عدد من مرتزقة الاحتلال شرق غزة

غزة/ فلسطين:
أعلن أمن المقاومة، أمس، أن قوة من عناصرها طوّقت أول من أمس، موقع "مرتزقة" مدعومين من الاحتلال شرقي مدينة غزة.
وقال في تصريح صحفي، أمس، إنه وبعد المواجهة والاشتباك المباشر معهم استسلم عدد من "المرتزقة" وقُتل وأصيب آخرون.
وبين أن جيش الاحتلال لم ينجح في إسناد هؤلاء "المرتزقة" لانشغاله بإجلاء جنودٍ مصابين بفعل اشتباك آخر.
ودعا "مرتزقة" الاحتلال الذين خانوا الله وشعبهم إلى العودة لحضن شعبهم قبل فوات الأوان.
وأكد في تصريحه، على أن الاحتلال وغيره من قوى الاستعمار لا يستخدم "المرتزقة"
3

الظهر 12:32 | العصر 3:56 | المغرب 6:31 | العشاء 7:48 | فجر غد 5:08 | الشروق 6:36
القدس 32:19 | رام الله 32:18 | يافا 29:21 | غزة 31:22 | الناصرة 34:21
دولار أمريكي= 3.35 شيقل | دينار أردني= 4.71 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
WWW.FELESTEEN.PS

جيش الاحتلال يداهم عشرات المنازل ويعتقل 7 مواطنين في الضفة

رام الله/ فلسطين:
دهم الجيش الإسرائيلي، أمس، عشرات المنازل واعتقل 7 فلسطينيين في بلدة كفر صور شمالي الضفة الغربية المحتلة.
وقال رئيس مجلس قروي كفر صور فواز حمزة إن الجيش الإسرائيلي بدأ عملية عسكرية منذ الساعة الثالثة من فجر الاثنين في البلدة (جنوبي مدينة طولكرم).
وأوضح أن القوات الإسرائيلية "داهمت عشرات المنازل، وعاث فيها تخريبا، وأخضعت السكان للتحقيق".
وأضاف أنها "حوّلت منزلا إلى ثكنة عسكرية ومقرا لها ومركزا للتحقيق، واعتقلت 7 مواطنين حتى الآن".
وتنتشر القوات الإسرائيلية في عدد من أحياء البلدة، ما تسبب بتعطل حياة المواطنين الفلسطينيين، بحسب حمزة.
وإضافة إلى كفر صور، ارتكب الجيش الإسرائيلي الاثنين سلسلة اقتحامات طالت مدنا وبلدات أخرى في الضفة الغربية.
وتركزت الاقتحامات في مدينة نابلس، وبلدات بمحافظة قلقيلية (شمال)، ومخيم الأمعري برام الله (وسط).

مستوطنون يشرعون بإقامة بؤرة استيطانية جديدة شمال الضفة الغربية

قلقيلية/ فلسطين:
أقام مستوطنون إسرائيليون، بؤرة استيطانية جديدة شمالي الضفة الغربية المحتلة.
وذكرت منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، في بيان، أمس: إن "مجموعة من المستوطنين اقتحموا أرضا زراعية في قرية جينصافوط، شرق مدينة قلقيلية، وأقدموا على إقامة بؤرة استيطانية جديدة عبر نصب كرفان، ورفع العلم الإسرائيلي فوقها".
وأضافت المنظمة، أن "المساحة المستهدفة تبلغ نحو 100 دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع)، مزروعة بأشجار الزيتون المعمّرة، في خطوة خطيرة تهدف إلى فرض واقع استيطاني بالقوة".
كما اعتبرت أن "هذا الاعتداء يندرج ضمن سياسة توسعية منهجة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من خلال إنشاء بؤر استيطانية غير شرعية".
ودعت المنظمة الحقوقية "المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الممارسات".
وخلال آب/ أغسطس الماضي، ارتكب المستوطنون 431 اعتداء ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، ووفقا لمعطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية.
وتراوحت الاعتداءات بين هجمات مسلحة على قرى فلسطينية، وفرض وقائع على الأرض، وإعدامات ميدانية، وتخريب وتجريف أراض، واقتلاع أشجار.
وتقدر الهيئة عدد الإسرائيليين في مستوطنات الضفة الغربية بنحو 770 ألفا "يتمركزون في 180 مستوطنة و256 بؤرة استيطانية، منها 136 بؤرة زراعية رعوية".
وتؤكد الأمم المتحدة أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، ويقوض إمكانية تنفيذ حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)، وتدعو منذ عقود إلى وقفه دون جدوى.
ويكثف الاحتلال الإسرائيلي منذ بدئها حرب الإبادة على قطاع غزة في 7 تشرين الأول / أكتوبر 2023، ارتكاب جرائم بينها هدم منازل وتهجير مواطنين فلسطينيين ومصادرة أراضيهم وتوسيع وتسريع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، تمهيدا للإسراع في فرض السيادة عليها.
وبموازاة الإبادة في غزة، صعّد جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، ما أسفر عن استشهاد ما لا يقل عن 1046 فلسطينيا، وإصابة نحو 10 آلاف و160، إضافة لاعتقال أكثر من 19 ألفا، بحسب معطيات فلسطينية رسمية.
ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ترتكب دولة الاحتلال بدعم أمريكي إبادة جماعية في غزة، خلّفت 66 ألفا و5 شهداء، و168 ألفا و162 مصابا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

في أوسع مسيرة مركزية السبت القادم..

«المتابعة» تدعو أهالي الداخل لإحياء ذكرى «هبة القدس»

الناصرة/ فلسطين:
دعت لجنة المتابعة العليا أهالي الداخل المحتل، لأوسع مشاركة في المسيرة المركزية، يوم السبت الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول؛ إحياء للذكرى الـ25 لهبة القدس والأقصى.
وستنفذ المسيرة في مدينة سخنين، عند الساعة الرابعة من عصر اليوم المذكور، تسبقها ابتداء من صباح اليوم نفسه مسيرة زيارة أضرحة الشهداء الـ 13، والنصب التذكارية، وفق برنامج مفصل.
وقالت "المتابعة" في بيان لها اليوم الإثنين، إن الشعار المركزي في إحياء ذكرى هبة القدس والأقصى، هو مناهضة حرب الإبادة والتهجير والتجويع، التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ عامين، وتستفحل من يوم إلى آخر.
وأضافت "إننا نقرأ عما تسمى جهود دولية لوقف الحرب، لكن التجربة مع هذا الحراك الدولي، خاصة في الأشهر الأخيرة، لا يجعلنا في موقع التفاؤل لوقف هذه المقتلة المستمرة، ولا توجد مؤشرات حقيقية لوقفها".
وفي الوقت نفسه، حيّت لجنة المتابعة الشعوب المتضامنة مع الفلسطينيين ضد حرب الإبادة، مؤكدةً أن الضغوط الشعبية هذه، جعلت حكومات، ومنها حكومات دول مركزية في الساحة الدولية، تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية.
وتابعت، أن أكثر من 80% من دول العالم، التي تضم أكثر من 90% من سكان العالم، أصبحت تعترف بدولة فلسطين.
وفي إطار إحياء ذكرى "هبة القدس"، أوضحت لجنة المتابعة أن ذكراها تأتي في الوقت الذي تستفحل فيه كل مسببات تلك الهبة، بدء من اتساع الاحتلال وجرائمه، وتبقى القدس والمسجد والأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مركز الاستهداف والجرائم.
وشددت أن التمادي على المسجد الأقصى بكامل مساحته، يتزايد بأوامر من حكومة الاحتلال وأذرعها.
وأكدت أن سياسات الاحتلال العنصرية، والملاحقات والقمع السياسي، وخاصة

توني بلير..
«الوصي الدولي» على غزة أم أداة لإعادة إنتاج الفشل؟

غزة/ محمد الأيوبي:
من جديد يعود اسم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير إلى صدارة المشهد السياسي المرتبط بالقضية الفلسطينية، وهذه المرة عبر ما نشرته "وول ستريت جورنال" بشأن مقترحات لإسناد دور محوري له في ترتيبات "اليوم التالي" لحرب الإبادة على غزة.
غير أن حضور بلير ليس تفصيلًا عابرًا، بل يكشف، وفق خبراء، عن منطق السيطرة الغربية على صياغة مستقبل القطاع بعيدًا عن الإرادة الفلسطينية، واستحضار تجارب فاشلة ومشاريع ذات طابع استعماري.
وذكرت مجلة "إيكونوميست" البريطانية أن عدة حكومات ومراكز أبحاث طرحت خططا لـ"اليوم التالي" في غزة، تراوحت بين مبادرات أوروبية وعربية وأخرى صاغتها حركة المقاومة الإسلامية حماس نفسها، مبرزة أن الخطة الأكثر إثارة للجدل تبقى تلك التي يقودها توني بلير.
وتابعت المجلة في تقرير أن بلير، الذي كثف زياراته للقدس المحتلة منذ الأسابيع الأولى للحرب، دفع بمؤسسته في لندن لإعداد مقترح يقضي بإنشاء "السلطة الانتقالية الدولية لغزة" "جيتا" كهيئة تعمل بتفويض أممي لمدة خمس سنوات، يديرها مجلس من سبعة أشخاص وأمانة تنفيذية صغيرة، بتمويل خليجي.

تجربة العراق

يقول الدكتور إبراهيم فريحات، أستاذ النزاعات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا، إن اسم بلير لم يأت من فراغ، بل سبقه تحرك سياسي ملحوظ في الأشهر الماضية، تضمن لقاءً مع رئيس السلطة محمود عباس في رام الله، واجتماعات أخرى مع مسؤولين أمريكيين من بينهم جاريد كوشنر في البيت الأبيض.
"هذه التحركات وضعت بلير في موقع متقدم ضمن التصورات الغربية"، يضيف فريحات لصحيفة "فلسطين"، لكنه يحذر من أن استدعاءه يعيد إلى الأذهان تجربة العراق عام 2003، حيث لعب دورًا مركزيًا في غزو انتهى بفوضى طائفية وإدارة كارثية بقيادة بول بريمر، إذ أن التفكير بإسناد مهمة مشابهة لبلير في غزة لا يعدو كونه استنساخًا لوصفة فاشلة.
وعن أسباب اختيار بلير تحديدًا، يوضح فريحات أن للرجل شبكة علاقات ممتدة في الشرق الأوسط، وإن كانت غير ناجحة، لكنها وثيقة مع (إسرائيل) والولايات المتحدة، مشيرًا إلى تقارير عدة تحدثت عن دوره في صياغة خطط تهجير الفلسطينيين من القطاع، الأمر الذي يجعل منه خيارًا مناسبًا لواشنطن وتل أبيب باعتباره شخصية "موثوقة الولاء" لهما.
غير أن نجاح أي خطة من هذا النوع يظل مرهونًا، كما يشير فريحات، بقبول الأطراف الفلسطينية، وهو ما يبدو بعيدًا. فالسلطة الفلسطينية لم تمنح مباركة واضحة، بينما تملك حركة "حماس" القوة الفعلية على الأرض، ما يمنحها القدرة على إفشال أو إنجاح أي مبادرة. وهنا يتساءل فريحات: إذا كان جيش الاحتلال بكل ما يملك من ترسانة عسكرية فشل في فرض سيطرته على غزة، فكيف يمكن لبلير أن ينجح دون قبول الأطراف؟
ويشير إلى أن الغموض لا يزال يكتنف جوهر الخطة الأمريكية، خصوصًا ما يتعلق بمصير ملف التهجير، فحتى وإن أُدرجت بنود حول إعادة الإعمار، إلا أن ذلك لا يضمن بقاء الفلسطينيين في القطاع، كما أن غياب جدول زمني واضح للانسحاب الإسرائيلي يضاعف الشكوك.

سمسار سياسي واقتصادي

أما الخبير في الشأن الإسرائيلي نظير مجلي فيشير إلى أن بلير لم يهبط فجأة إلى الملف الفلسطيني، بل يقود منذ أكثر من عام ونصف تحركات ميدانية، شملت زيارات لعدد من الدول العربية و(إسرائيل)، وعقد لقاءات مع أطراف فلسطينية مختلفة.
وبحكم امتلاكه شركة استشارات عالمية تمول مشاريع في الشرق الأوسط وأفريقيا، فإنه -بحسب مجلي- بات أشبه بـ"سمسار سياسي واقتصادي" حيثما وُجد المال الغربي. ولهذا يقول الإسرائيليون ساخرين: "أينما يوجد المال، يوجد بلير".
لكن مجلي يستبعد أن يكون بلير "حاكمًا فعليًا" لغزة، لعلمه أن أهل القطاع لن يقبلوا بذلك، وأن ما يجري تداوله في الأوساط الإسرائيلية هو منحه موقعًا تنسيقيًا على المستوى الدولي، بينما تظل الإدارة الميدانية بيد لجنة وطنية فلسطينية-عربية، تشرف على قضايا الأمن والخدمات المحلية. ويضيف: "لن يجلس بلير في قصر بغزة، فالمشهد المدمر لا يسمح بذلك، بل سيبقى مرتبطًا بمؤسسات التمويل والإشراف من الخارج".
وحول موقف السلطة الفلسطينية، قال مجلي إن بلير كان يزور رام الله في وقت لم يلتق فيه أي مسؤول أمريكي بقيادة السلطة منذ انتخاب ترامب، محاولًا التنسيق معها، لكن السلطة -بحسب وصفه- "مسلوبة الإرادة"، إذ تُفرض عليها الأدوار وتُجبر على التعامل مع الخيارات المطروحة، حتى لو كانت سيئة أو أقل سوءًا.
وأضاف أن السيناريو المتداول اليوم في (إسرائيل) يقوم على أن تكون هناك "لجنة وطنية" من قوى فلسطينية وعربية لإدارة الشؤون الأمنية والمحلية في غزة، بينما يقود بلير هيئة عليا مرتبطة بالاحتياجات الدولية وتعبئة الموارد المالية، دون أن يكون حاضرًا على الأرض في موقع إداري مباشر.
وشدد على أن غزة المدمرة لا تملك مقرات أو مؤسسات تسمح بحكم مركزي تقليدي، لكن هناك بالفعل قوى ميدانية ودوائر قائمة، بعضها تابع لحكومة غزة، وأخرى للسلطة الفلسطينية، إضافة إلى نشاطات تطوعية هائلة تغطي مجالات التعليم والصحة والخدمات الإنسانية، حتى وسط الركام.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

الصحة: بنوك الدم بمستشفيات غزة مهددة بالتوقف الكامل

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة في غزة إن بنوك الدم في المستشفيات مهددة بالتوقف الكامل، نتيجة الاستنزاف الشديد في الأصناف المخبرية الضرورية لنقل وفحص وحدات الدم ومكوناته.

وأوضحت الصحة في بيان لها أمس، أن الأزمة يُرافقها نقص حاد في أرصدة وحدات الدم ومكوناته، الأمر الذي يعيق التدخلات الطارئة للجرحى والمنقذة للحياة.

50 شهيدًا و184 إصابة بنيران الاحتلال في غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 50 شهيدًا، و184 إصابة بجروح متفاوتة؛ إثر العدوان العسكري الإسرائيلي المستمر على القطاع.

وقالت وزارة الصحة في التقرير الإحصائي اليومي لعدد شهداء وجرحى العدوان، أمس، إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ 24 ساعة الماضية، 5 شهداء و48 إصابة جراء استهداف قوات الاحتلال لمنتظري المساعدات.

ويرتفع بذلك إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات، إلى 2,571 شهيدًا وأكثر من 18,817 إصابة.

ونبهت الوزارة إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

وارتفعت حصيلة العدوان العسكري الإسرائيلي، وفق المعطيات الفلسطينية الرسمية، منذ الـ 7 من أكتوبر 2023 إلى 66 ألفًا و55 شهيدا بالإضافة لـ 168 ألفًا و346 جريحًا.

وبلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ خرق الاحتلال لاتفاقية التهدئة في غزة يوم 18 مارس/ آذار 2025 حتى اليوم 13,187 شهيدًا و 56,305 إصابة.

بريطانيا: ما يجري في غزة "فظاعة أخلاقية"

لندن/ فلسطين:

دعت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر، الحكومة الإسرائيلية إلى إنهاء ما وصفته بأنه "فظاعة أخلاقية" أدت إلى حرمان المدنيين الفلسطينيين في غزة من الغذاء والماء والدواء، وتسببت في خسائر غير مبررة في الأرواح.

وقالت كوبر، خلال كلمة ألقتها في مؤتمر "حزب العمال" أمس: "لا عائلة يجب أن تتحمل خسارة جديدة، واللحظة لا يجب أن تضيع، فالوقت من أجل السلام هو الآن"، في إشارة إلى تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة جراء الحصار والدمار الواسع.

وأكدت أن المدنيين الفلسطينيين "لا ينبغي أن يعيشوا يومًا آخر في الخوف والجوع"، مضيفة أن "الرهائن أيضًا لا يجب أن يقضوا يومًا آخر في ظلام الأسر"، داعية إلى التحرك الفوري لوقف المأساة.

وجددت كوبر دعمها للاعتراف بدولة فلسطينية باعتباره حقًا غير قابل للتصرف، مشيرة إلى أن هذا الاعتراف يجب أن يكون حافزًا للدبلوماسية العاجلة وجهود بناء السلام، وليس بديلًا عنها.

وأوضحت أن انضمام بريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا والبرتغال إلى أكثر من 150 دولة اعترفت رسميًا بفلسطين يمثل "جزءًا من عملية دولية بالغة الأهمية"، معتبرة أن "حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام".

788 هجومًا إسرائيليًا على مشافي غزة و1670 شهيدًا من الطواقم الطبية

غزة/ فلسطين:

أكد مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابتة، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب جرائم ممنهجة بحق القطاع الصحي في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن عدد الهجمات المباشرة التي نفذها جيش الاحتلال ضد المرافق الطبية والطواقم العاملة فيها بلغ 788 هجومًا منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وأوضح الثوابتة، في تصريحات صحفية نشرت أمس، أن قوات الاحتلال قصفت مستشفى الحلو الواقع غرب مدينة غزة بقذيفتين، ما أسفر عن قطع شبكة الإنترنت بشكل كامل عنه، ومنع الوصول إليه أو الخروج منه، في خطوة وصفها بأنها تهدف إلى عزل المستشفى عن العالم الخارجي وحرمان المدنيين من تلقي الخدمات الطبية.

وأضاف أن الاحتلال يتعمد تدمير ما تبقى من البنية التحتية الصحية في مدينة غزة، عبر استهداف المستشفيات والمراكز الطبية بشكل مباشر، وهو ما يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي.

وأشار إلى أن حصيلة استهداف الطواقم الطبية منذ بدء العدوان بلغت 1670 شهيدًا من العاملين في المجال الصحي، إلى جانب تدمير 197 سيارة إسعاف، ما تسبب في تقويض شبه كامل لقدرة الطواقم على الاستجابة للطوارئ وإنقاذ المصابين.

وشدد الثوابتة على أن ما يتعرض له القطاع الصحي في غزة لا يمكن فصله عن سياسة الاحتلال المستمرة في استهداف المدنيين والبنية التحتية الحيوية، مؤكدًا أن المجتمع الدولي مطالب بالتحرك العاجل لحماية المستشفيات والكادر الطبي، وتوفير ممرات آمنة لإدخال المعدات الطبية والاحتياجات الطارئة.

ويعاني القطاع الصحي في غزة من انهيار كامل، مع استمرار الحصار ومنع دخول الإمدادات الطبية، وسط ارتفاع أعداد الجرحى والمرضى، وصعوبة إجراء العمليات الجراحية أو تقديم العلاج اللازم، في ظل دمار واسع طال أغلب المستشفيات.

دمّرت آليات وأعلنت السيطرة على مسيّرات

فصائل المقاومة تُواصل معركة الدفاع عن شعبنا في غزة

غزة/ فلسطين:

تُواصل فصائل المقاومة الفلسطينية، منذ الـ 7 من أكتوبر 2023، معركة الدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقدساته، وصدّ العدوان العسكري والإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وقالت كتائب الشهيد عز الدين القسام؛ الجناح العسكري لحركة "حماس"، إنها تمكنت أول أمس الأحد، من دكّ موقع قيادة وسيطرة للاحتلال الإسرائيلي، شرق حي التفاح، شرقي مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون.

من جانبها، صرحت "سرايا القدس"؛ الذراع العسكري لـ "الجهاد الإسلامي"، بأنها سيطرت على طائرة إسرائيلية حربية مُسيرة من نوع "كواد كابتر"، خلال تنفيذها مهام استخبارية وسط قطاع غزة.

وأعلنت "السرايا" عن قنص جندي إسرائيلي كان يعتلي أحد المنازل في محيط مخيم الشاطئ بمدينة غزة. مؤكدة "إصابته إصابة مباشرة".

وأشارت إلى أن قوة خاصة من مجاهدي سرايا القدس، اشتبكت مع قوة إسرائيلية محمولة بجيبات همر، ظهر السبت الماضي، في حي تل الهوا، جنوب مدينة غزة. مُبينة: "وقد حقق مجاهدونا إصابات مباشرة".

وكشف الذراع العسكري لـ "الجهاد الإسلامي" عن تدمير آلية عسكرية إسرائيلية بصاروخ MK84 من مخلفات الاحتلال- مجهز مسبقاً- في محيط مستشفى القدس بحي تل الهوا، السبت الماضي.

متابعًا: "وقد رصد مجاهدونا هبوط طيران العدو لإخلاء القتلى والجرحى من المكان".

بدورها، استهدفت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى؛ الذراع العسكري لـ "الجبهة الشعبية"، تجمعات لقوات الاحتلال المتمركزة شرق حي الشجاعية، برشقة صاروخية عيار "107" ملم، ظهر اليوم الإثنين. منوهة إلى أن عمليتها جاءت في إطار الرد المستمر على جرائم الاحتلال بحق شعبنا.

وتستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدوانها العسكري والإبادة الجماعية بحق المدنيين والنازحين بقطاع غزة لليوم الـ 724 على التوالي، وسط تصعيد خطير في وتيرة القصف والاستهداف المباشر للأحياء السكنية والمرافق المدنية.

باشتباك مسلح

أمن المقاومة يعلن استسلام ومقتل عدد من مرتزقة الاحتلال شرق غزة

غزة/ فلسطين:

أعلن أمن المقاومة، أمس، أن قوة من عناصرها طوّقت أول من أمس، موقع "مرتزقة" مدعومين من الاحتلال شرقي مدينة غزة.

وقال في تصريح صحفي، أمس، إنه وبعد المواجهة والاشتباك المباشر معهم استسلم عدد من "المرتزقة" وقُتل وأُصيب آخرون.

وبين أن جيش الاحتلال لم ينجح في إسناد هؤلاء "المرتزقة" لانشغاله بإجلاء جنود مصابين بفعل اشتباك آخر.

ودعا "مرتزقة" الاحتلال الذين خانوا الله وشعبهم إلى العودة لحضن شعبهم قبل فوات الأوان.

وأكد في تصريحه، على أن الاحتلال وغيره من قوى الاستعمار لا يستخدم "المرتزقة" والعملاء إلا لتحقيق غاياته ثم يلقي بهم.

وشكل الاحتلال الإسرائيلي عصابات مسلحة؛ لنشر الفوضى والفلتان في قطاع غزة، واتخاذها ذريعة للسطو على المساعدات الدولية واستهداف المؤسسات العاملة فيها.

واعترف الاحتلال في مرات عدة وسمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بكشف تفاصيل إضافية عن قيام الكيان بتسليح مليشيات في القطاع للعمل ضد حركة حماس.

وذكرت صحيفة " يديعوت أحرونوت" أن الشاباك هو المسئول المباشر عن تسليح جماعات محليّة في القطاع وعلى رأسهم ياسر أبو شباب.

فيما نقلت الصحيفة عن مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى قولها إن عملية تسليح هذه الجماعات تحقن دماء الجنود الإسرائيليين، لافتين إلى أن ما يجري يأتي ضمن خطة لإضعاف حركة حماس وأنه من مصلحة الكيان نجاح هذا المخطط.

مشاهد كمين خان يونس تربك رواية الاحتلال وتعيد رسم خريطة المواجهة

غزة/ محمد سليمان:

تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة فرض معادلات ميدانية جديدة عبر تنفيذ كمائن دقيقة في محاور التقدّم البري لقوات الاحتلال الإسرائيلي وفي المواقع المستحدثة لها.

يسهم كل كمين ناجح في تعطيل الحركة العسكرية لقوات الاحتلال، ويُفقدها القدرة على السيطرة المطلقة على المناطق التي توغلت فيها حديثًا، ما يمنح المقاومة وقتًا إضافيًا لإعادة التمركز أو تنفيذ هجمات مضادة.

آخر هذه الكمائن التي نشرت كتائب القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– مشاهد مصوّرة منها، وقع في جنوب شرق خان يونس، حيث أظهر مقطع الفيديو عملية إغارة نفذها مقاتلو الكتائب على موقع مستحدث لجيش الاحتلال، تمكنوا خلالها من الإجهاز على الجنود.

يعكس هذا الكمين قدرة المقاومة على اختراق مناطق يُفترض أنها خاضعة لسيطرة الاحتلال، ويبرز جبهات تموضع جديدة قد تُمكّنها من استعادة نقاط رمزية أو التأثير على خطوط الدعم والإمداد لقوات الاحتلال.

من جانبه، رأى الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية نضال أبو زيد أن العملية التي نفذتها المقاومة شرق خان يونس، والتي ظهرت مشاهدها المصوّرة مؤخرًا، تتجاوز كونها كمينًا تقليديًا، واصفًا إيّاها بأنها "عملية إغارة متكاملة" تحمل أبعادًا عسكرية معقدة.

وأوضح أبو زيد لصحيفة "فلسطين" أن الإغارة تُصنّف ضمن أصعب أساليب حرب العصابات، لما تتطلبه من تحكم تام بعنصر المباغتة، إضافة إلى مهارات ميدانية عالية في التعامل مع طبيعة الأرض وإدارة مرنة للموارد القتالية.

وأضاف أن هذا النوع من العمليات يختلف جذريًا عن الكمين، إذ لا يقتصر على اختيار نقطة استهداف وانتظار مرور الهدف، بل يسعى إلى فرض السيطرة على توقيت الهجوم ومكانه وظروفه، وهو ما تجلّى بوضوح في عملية خان يونس الأخيرة.

ونوّه إلى أن تنفيذ العملية تم في منطقة مدمرة جغرافيًا، وتُعدّ نقطة استراتيجية لا تبعد سوى كيلومتر واحد عن عمق مدينة خان يونس، ما يبرز جرأة المقاومة في الوصول إلى عمق الانتشار العسكري الإسرائيلي.

وبحسب أبو زيد، كشفت المقاطع المصوّرة للعملية عن مستوى احترافي في توزيع المهام، حيث ظهرت بوضوح فرق التغطية النارية ومجموعات الاقتحام وأخرى مكلفة بعمليات الإخلاء، إلى جانب استخدام لافت للتصوير متعدّد الزوايا، مما أضفى بُعدًا إعلاميًا مؤثرًا يعزز حضور المقاومة في معركة الرواية.

وأبرز ما لفت نظره في التسجيل المصوّر هو حديث أحد المقاومين عن انتماء الدبابة المستهدفة إلى "السرية الثالثة"، معتبراً أنّ هذه المعلومة تدل على امتلاك المقاومة قدرات استخباراتية دقيقة ومعرفة بتفاصيل توزيع وحدات العدو ومعداته، وهو ما يمنحها تفوقًا تكتيكيًا حتى في بيئة السيطرة النارية الكثيفة.

وفي ما يتعلق بخسائر الاحتلال، رجّح أبو زيد أن العدد الفعلي يفوق ما يُعلَن رسميًا، مبينًا أن الدبابة المستهدفة من طراز "ميركافا" –التي يبلغ وزنها نحو 65 طنًا– تضم طاقمًا أساسيًا من أربعة جنود، لكنها قد تُستخدم أحيانًا كناقلة جنود، ما يرفع عدد من كانوا بداخلها إلى ثمانية أو حتى 12 جنديًا، الأمر الذي يفتح الباب لتكبّد الاحتلال خسائر بشرية أكبر مما تم الإقرار به.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الثلاثاء 8 ربيع الآخر 1447هـ 30 سبتمبر/ أيلول
Tuesday 30 September 2025

WWW.FELESTEEN.PS

الفقعاوي لـ»فلسطين»: الكلمة مقاومة والخلط بين العدو والمقاوم خيانة

عامان على الإبادة في غزة: مثقفون فلسطينيون يرفضون الاستسلام.. الصمت خيانة والمقاومة وعي جمعي

غزة/ علي البطة:

حذر خمسة مثقفين فلسطينيين من خطورة غياب وعي ثوري قادر على تحويل التوثيق القانوني والإنساني لجرائم الإبادة في غزة إلى فعل مقاوم منظم، مؤكدين أن نقص ردود الفعل يعكس تآكلا عميقا في القدرة الشعبية على المواجهة.

التحذير جاء في بيان حمل عنوان: "ضد الإبادة والتجويع والاستسلام: عامان على الإبادة.. المقاومة غاية وهدف"، اعتبر الصمت الجماعي وانهيار الفعاليات التقليدية تعبيرا عن هيمنة المنظومة الإمبريالية، التي تعيد تشكيل الوعي باتجاه التعايش مع المأساة والقبول بالقتل.

ورأى الموقعون، أن تضحيات الشهداء كشفت وحشية المنظومة الإبادية، وأن الرد على هذه الوحشية يجب أن يكون عبر استنهاض طاقات المقاومة، باعتبارها ضرورة وجودية لا خيارا أخلاقيا أو تفضيليا.

المقاومة.. السبيل الوحيد للإنقاذ

أكد البيان أن صمود المقاومة في غزة ولبنان واليمن يثبت أن المقاومة هي السبيل الوحيد لإنقاذ الإنسانية من مسار كارثي يهدد الوجود، محذرا من الاكتفاء بالتوثيق دون تحويله إلى فعل مقاوم بحجم الجريمة المرتكبة.

وأشار إلى تورط مباشر لدول غربية في تمويل الحرب على غزة، إذ تكفلت بنسبة 80% من نفقات العام الأول، مع مساهمتها في العمليات العسكرية والدعم السياسي والإعلامي، إلى جانب التواطؤ العربي والإقليمي.

ورأى المثقفون أن هذه الحرب ليست استثناء، بل جزء من مشروع استعماري-إمبريالي أوسع يستهدف شعوب الجنوب، ويستخدم إسرائيل كأداة تنفيذية. وجددوا القول إن الصمت هو تواطؤ، وإن التوثيق دون مقاومة لا يوقف الخطر الوجودي.

وأعاد البيان التذكير بنسخته الأولى الصادرة في 11 نيسان/أبريل، بعنوان: "بيان ضد الإبادة والاستسلام: من أجل الأمل والصمود والمقاومة"، التي شكلت قاعدة فكرية لإعادة بناء المشروع الوطني على أساس مقاوم.

الكلمة ركيزة الوعي المقاوم

من جهته، أكد د.وسام الفقعاوي، أحد الموقعين على البيان، أن الكلمة في زمن الإبادة ليست ترفا فكريا ولا مجرد توثيق، بل فعل مقاوم مباشر، يتقدم الفعل المسلح أحيانا، ويمنحه شرعيته ووعيه.

وقال الفقعاوي لصحيفة "فلسطين"، إن الكتابة لا تقتصر على إبراز المعاناة أو الدعوة للتضامن، بل تحمل وظيفة أخلاقية وتحررية تحافظ على الذاكرة، وتؤكد أن للمضطهدين حقا في الصمود والمواجهة، وأن دور المثقف لا يختزل في التعاطف بل في الفعل التأسيسي للمستقبل.

ونبه إلى خطابات استسلامية تعيد إنتاج الهزيمة تحت لافتات الواقعية والعقلانية، وتستغل الأزمات المعيشية للناس في غزة لتسفيه المقاومة وشيطنتها، محذرا من انزلاق بعض الأقلام في تبرير الإبادة أو تحميل المقاومة مسؤوليتها.

وأوضح أن الكلمة المقاومة تكشف عن المثقف العضوي الذي ينتمي لمشروع التحرر، في مقابل من يسهم، بوعي أو بدونه، في تكريس سرديات العدو، ويدعو للتخلي عن السلاح تحت شعارات مضللة.

وأضاف، ما نخوضه ليس معركة السلاح فقط، بل معركة على العقل والوعي. فالمشروع الإمبريالي لا يقتل بالأدوات العسكرية فقط، بل يهشم وعي الشعوب ويخترق خطابها وثقافتها، ويحول الألم إلى استسلام.

وشدد الفقعاوي، على أن أسوأ ما نواجهه ليس القتل فقط، بل اغتيال العقل الجمعي وتزييف الوعي. ويتابع "في زمن الإبادة، لا حياد للكلمة، إما أن تكون فعل تحرر، أو تصبح سلاحا بيد الجلاد دون أن تدري".

عامان من العدوان.. إعادة إعمار المنازل حق يسلبه الاحتلال في غزة

غزة/ نبيل سنونو:

على مشارف العام الثالث من حرب الإبادة الجماعية، يحاول محمد تمراز (53 عاما) إزالة بعض ركام منزله في دير البلح، لإقامة خيمة على أنقاضه تؤوي عائلته التي تتجرع مرارة التشريد القسري، في حين يوصد الاحتلال الباب أمام إعادة إعمار القطاع.

بلا أدوات مناسبة أو جرافات، ينبش الرجل بأظفاره ركام المنزل، حاله كحال مئات الآلاف من الأسر التي دمر الاحتلال منازلها في خضم حرب الإبادة، ويمنع إعادة إعمارها ضمن مخططات التهجير القسري التي يروج لها قادته، وتواجه رفضا فلسطينيا قاطعا.

بعد عامين على قصف منزله، وتحديدا في الثاني من ديسمبر/كانون الأول 2023، يستعيد تمراز، بينما يزيح بيديه كومة من الحجارة، تفاصيل حدث فارق في حياته، حول جهد سنين إلى رماد في لحظات.

بشجون وحزن، يقول لصحيفة "فلسطين": لا أنسى أبدا ذلك اليوم. قصف الاحتلال بيتي عند السابعة مساء، ودمره بشكل كامل، كما استشهد أحد أبنائي، الذين كان يتواجد في المكان حينها.

نزل هذا النبأ على تمراز كصاعقة، بينما كان نازحا تحت النار مع أسرته في مكان آخر، وعمق في نفسه جرحا لا يشفى، نجم في رابع أيام حرب الإبادة عن جريمة ارتكبها الاحتلال بقصف مربع سكني كامل في مخيم البريج، أسفرت عن استشهاد ابنته مع زوجها وطفلتها.

مثقلا بهذه الفواجع، يتنقل تمراز بين محطات مريرة من انعدام المأوى. ويواجه هذه الأيام تحديا جديدا، إذ إنه مضطر لمغادرة مكان نزوحه الحالي، لأسباب تتعلق بنية مستضيفيه بيع منزلهم.

عن ضيق سبل العيش بعد قصف بيته، يقول: نحن مشردون منذ عامين، والوضع صعب. لم نحصل حتى على خيمة، وكل شيء ينطوي على المعاناة سواء المبيت أو المأكل أو المشرب.

على أنقاض منزله، يلقي نظرة من الوجع، قائلا: كان من طابقين على مساحة 200 متر مربع. استغرق 20 عاما من عمري لأجمع ثمن الأرض، و20 عاما آخر لبناء البيت، وقد سكنته منذ بضع سنوات فقط.

دمار واسع

تعكس معاناة تمراز جانبا من استهداف الاحتلال الإسرائيلي جميع أوجه حياة أهالي قطاع غزة، لاسيما حرمانهم من المأوى، جنبا إلى جنب القتل والتجويع والتعطيش.

وبحسب معطيات رسمية، دمر الاحتلال منذ شنه حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، نحو 268,000 وحدة سكنية كليا، و148,000 بشكل بليغ غير صالح للسكن، و153,000 جزئيا.

ويفيد المكتب الإعلامي الحكومي في بيان في السادس من الشهر الجاري، بأن أكثر من 288,000 أسرة في غزة باتت بدون مأوى، كما أن 125,000 خيمة اهترأت كليا وهي غير صالحة للإقامة من أصل 135,000.

وتعرض مليونا مواطن في غزة على الأقل للنزوح بسبب سياسة التشريد القسري، كما استهدف الاحتلال 273 مركزا للإيواء والنزوح القسري، بحسب البيان نفسه.

ويفيد بيان آخر للمكتب في 13 من الشهر الجاري بأن حرب الإبادة أفرزت دمارا شبه كامل بنسبة 90% من البنية التحتية، وخسائر أولية تتجاوز 68 مليار دولار، مع سيطرة الاحتلال على أكثر من 80% من مساحة القطاع بالقوة العسكرية والتشريد القسري.

وضمن عملية احتلال مدينة غزة منذ 11 أغسطس/آب، وثق "الإعلامي الحكومي" ارتكاب الاحتلال جرائم تدمير واسعة النطاق، شملت تدمير أكثر من 1,600 برج وبناية سكنية مدنية متعددة الطوابق بشكل كامل، وأكثر من 2,000 برج وبناية سكنية تدميرا بليغا، إلى جانب تدميره أكثر من 13,000 خيمة تؤوي النازحين.

ومنذ مطلع الشهر الجاري وحده، نسف الاحتلال ودمر 70 برجا وبناية سكنية بشكل كامل، و120 برجا وبناية سكنية تدميرا بليغا، إضافة إلى أكثر من 3,500 خيمة، وفق معطيات رسمية.

وارتكب الاحتلال خلال الحرب الجارية مجازر أدت إلى استشهاد وفقدان 73,731 مواطنا، بينهم أكثر من 20,000 طفل و12,500 امرأة، إضافة إلى إبادة 2,700 أسرة بالكامل من السجل المدني، كما أصيب أكثر من 162,000 غزي، بينهم آلاف حالات البتر، والشلل، وفقدان البصر.

تصميم على البناء والعودة

تبدو إعادة إعمار المنازل لاسيما في ظل معوقات الاحتلال مهمة شاقة على المواطنين ومنهم تمراز، الذي غزاه الشيب. يقول: الوضع حاليا لا يسمح بإعادة الإعمار، ولا تتوفر مواد بناء ولا إمكانات. بناء البيت يحتاج على الأقل 50 ألف دينار أردني.

وينفي الرجل المكلوم تلقيه أي مساعدة أو حتى وعد من أي جهة دولية لإعادة إعمار منزله، متابعا: الاحتلال يمنع كل أهالي غزة من إعادة الإعمار، لكننا متشبثون بأرضنا، حتى وإن مكثنا في خيمة على أنقاضها لوقت طويل. لن نستكين، هذا حقنا ويجب أن نحصل عليه.

ويبدي تمراز ثقته بالعودة إلى مدينة أسدود التي ينحدر منها، وهجرت العصابات الصهيونية عائلته منها سنة 1948، قائلا: بعد هذه المعاناة التي عشناها، سيكرمنا ربنا بتحرير فلسطين. لكنه يتشبث أيضا بإعادة إعمار منزله في دير البلح حتى وإن عاد إلى أسدود.

«الهيئة الخيرية الأردنية» تكشف عن جهود لإعادة ممر المساعدات إلى غزة

عمان/ فلسطين:

قال الأمين العام لـ"الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية" (رسمية) حسين الشبلي، إن الجهود الأردنية السياسية والدبلوماسية والتنسيقية، مستمرة لإعادة إرسال المساعدات الإنسانية الأردنية من خلال تفعيل الممر الإغاثي الأردني إلى قطاع غزة، بعد توقفه بسبب حادثة المعبر.

وأكد الشبلي في تصريحات متلفزة أمس، أن "حادثة المعبر عرقلت استمرار الممر الإغاثي، لاسيما وأن مستودعات الهيئة تحوي حمولة أزيد من ألف شاحنة جاهزة لإرسالها إلى قطاع غزة ريثما يعاد افتتاحه من الجانب الآخر".

وأوقفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إدخال المساعدات من الأردن، يوم 18 أيلول/سبتمبر الجاري، بعد حادثة إطلاق نار أدت إلى مقتل عسكريين إسرائيليين، عند جسر الملك حسين (معبر الكرامة) من الجانب الآخر.

وعن البدائل، أوضح الشبلي أن الهيئة جهدت إلى تكثيف عملها داخل القطاع من خلال تنفيذ برامج تكايا الطعام والمخابز وسط وجنوب القطاع، خاصة مع تكاثف حركة النزوح فيهما، إذ وصل عدد المستفيدين من مبادرات ومساعدات الهيئة 2.3 مليون مستفيد.

وبلغ عدد قوافل المساعدات الأردنية المرسلة إلى القطاع، منذ تشرين أول/أكتوبر 2023 (201) قافلة بواقع 8664 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، وفق الشبلي.

وأكد الشبلي، استمرار عمل المبادرة الأردنية لدعم مبتوري الأطراف في غزة (استعادة الأمل)، إذ وصل عدد المستفيدين إلى 599.

وأردف الشبلي يقول إن عمل الهيئة مستمر مع المنظمات والهيئات الدولية والدول الصديقة لتأمين الدعم المستدام؛ خاصة مع اقتراب فصل الشتاء وظروفه الصعبة.

وأعادت الحملة الأردنية بالشراكة مع "الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية"، الأحد، تفعيل المخبز الخاص بهم، إذ وزعت خبزا وأكياس طحين للعائلات النازحة في مخيمات جنوب ووسط قطاع غزة.

وأكدت الحملة استمرارية عمل مخابزها لتقوم بتقديم خدمة مجانية للعائلات النازحة في ظل الظروف الصعبة التي يتعرض لها أبناء القطاع لأكثر من عامين.

وأشارت الحملة إلى أن مخابزها جنوب ووسط القطاع تعمل حاليا بشكل دائم لتقديم الخبز للعائلات.

وأوضحت الحملة من خلال خطة عملها على استمرارية استهدافها مخيمات مهمشة لم تصل أي جهة خيرية سابقا أو حتى مؤسسات إغاثية لتلبية احتياجاتهم.

ويواصل مشروع سقيا الماء في جنوب غزة، تزويد أهالي القطاع بالمياه الصالحة للشرب، الذي تنفذه الهيئة بالتعاون مع لجنة زكاة المناصرة.

وأكدت الهيئة، في بيان لها أمس الأ؛د، استمرار تنفيذ المشاريع الإغاثية في غزة. وقالت "في جنوب قطاع غزة، يواصل مشروع سقيا الماء تزويد الأهالي بالمياه الصالحة للشرب، ليبقى الأمل حاضرا رغم العطش والحصار".

ترتيب البيت الفلسطيني يبدأ بحكومة وحدة وقيادة شابة

د.حامد الصراف لـ«فلسطين»: الاعترافات الغربية بفلسطين تحول نوعي يتطلب إجراءات ضد الاحتلال

غزة- أمستردام/ علي البطة:

أكد الخبير السياسي الدكتور حامد الصراف أن سلسلة الاعترافات الغربية بدولة فلسطين تمثل تحولا نوعيا لا جذريا، مشددا على أن هذا التحول لن يكتمل إلا بإجراءات ملموسة ضد الاحتلال الإسرائيلي، أبرزها ملاحقته قانونيا، وفرض عقوبات دولية، ووقف تصدير السلاح إليه، إلى جانب دعم المقاومة سياسيا وإعلاميا ودبلوماسيا. وشدد على أن عملية «طوفان الأقصى» كانت نقطة تحول عالمية، هزت الضمير العالمي، وفضحت زيف الرواية الإسرائيلية، مؤكدا أن المجازر في غزة فجرت غضب الشارع الغربي، وأحرجت حكومات أوروبية دفعتها للاعتراف بفلسطين لأول مرة.

وأشار إلى أن ما يجري يمثل فرصة تاريخية للشعب الفلسطيني، لكنها قد تضيع إن لم تقابل بإصلاح داخلي جذري، يبدأ بمغادرة القيادة القديمة للمشهد، وتشكيل حكومة وحدة وطنية لا تستثني أحدا من الفصائل والقوى الفلسطينية.

اعترافات تربك الاحتلال

وقال الصراف -أستاذ جامعي وباحث سياسي يقيم في هولندا- في حديث لصحيفة "فلسطين"، إن دخول دول كبرى كفرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا على خط الاعتراف بدولة فلسطين، أحدث هزة سياسية أربكت قادة الاحتلال، الذين قابلوا هذه التحولات بحالة من الهستيريا السياسية والإعلامية.

وأشار إلى أن هذه الدول، وخاصة بريطانيا وفرنسا، كانت تقليديا داعمة للموقف الإسرائيلي، لكن حجم الجرائم التي ارتكبها الاحتلال منذ أكتوبر 2023، في غزة، جعل السكوت الدولي مستحيلا أمام ضغط شعبي وإعلامي متصاعد.

وأكد أن المقاطعة الدولية للاحتلال بدأت تأخذ شكلا فعليا، إذ وصل عدد الجامعات والشركات والصناديق التي قطعت علاقتها بإسرائيل إلى 750 مؤسسة، بعد أن كانت 500 قبل عام، وتشمل حتى أنشطة رياضية وعسكرية.

وأشار إلى أن الاموال بدأت تهرب من إسرائيل، والاستثمارات تتقلص، وهذا ينذر بأزمة اقتصادية حادة قادمة، وقد يفضي مستقبلا إلى إفلاس اقتصادي يضعف قدرة الاحتلال على الصمود سياسيا أو عسكريا.

تحرك مجلس الأمن

وقال الصراف، إن الاعترافات الدولية قد تشكل ضغطا إضافيا داخل مجلس الأمن الدولي، خصوصا إن ترافقت مع موقف فرنسي وبريطاني واضح، إلى جانب الصين وروسيا، ما سيجعل أمريكا في عزلة، ويمهد لتفعيل الفصل السابع ضد الاحتلال.

وأضاف أن استمرار العدوان على غزة قد يدفع الأمم المتحدة إلى تشكيل قوة دولية، أو فرض وقف إطلاق نار بالقوة، ووضع فلسطين تحت إشراف دولي، كما حصل في حالات تاريخية مماثلة، ما سيكون صفعة كبيرة للمشروع الصهيوني.

فشل الاتفاقيات

واعتبر الصراف أن اتفاقيات التسوية مع الاحتلال قد فشلت بالكامل، مشيرا إلى أن اتفاق أوسلو دفن فعليا، كما أن "كامب ديفيد" مع مصر و"وادي عربة" مع الأردن لم تجلب أمنا أو سلاما، بل مكنت الاحتلال من التوسع.

وأوضح أن اليمين الصهيوني الحاكم ألغى عمليا حل الدولتين، ويدفع باتجاه إسرائيل الكبرى، لكنه لم يتمكن من إخضاع غزة أو السيطرة على إرادة الفلسطينيين، ما يظهر تناقضا صارخا في سياسات الاحتلال وأهدافه الاستعمارية.

الحل.. حكومة وحدة وقيادة شابة

ودعا الصراف إلى ترتيب البيت الفلسطيني داخليا، والتخلي عن نهج التفرقة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية دون إقصاء أي فصيل، تكون ممثلة للشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس وأراضي 48 والشتات، وتتبنى مشروعا وطنيا جامعا.

وأضاف أن التشرذم الداخلي يضعف القضية، ويمنح الاحتلال مساحة للمناورة، مشددا على أن الوحدة هي شرط أساسي لتحقيق الاستقلال، وأن ما فشلت فيه المبادرات السياسية يمكن أن تحققه القيادة الوطنية الصادقة.

ووجه الصراف دعوة صريحة للرئيس محمود عباس للتنحي، وترك المجال أمام الكفاءات الوطنية الشابة لقيادة المرحلة، مؤكدا أن الجيل القديم استنفد دوره، وأن المرحلة المقبلة تحتاج إلى وجوه جديدة نظيفة ومتماهية مع تطلعات الشعب.

واستشهد بكلام الجنرال الفيتنامي "جياب" حين زار بيروت في السبعينات من القرن الماضي، وقال لقادة الثورة الفلسطينية: "الثورة والثروة لا يلتقيان"، مشيرا إلى أن جزءا من فشل القيادة الفلسطينية كان نتيجة ارتباط المصالح الشخصية والعائلية بالقضية الوطنية.

المقاومة تولد المقاومة

قال الصراف، إن الشعب الفلسطيني لا يمكن القضاء عليه، فالمقاومة تولد من رحم المعاناة، وأطفال انتفاضة الحجارة عام 1987 أصبحوا اليوم قادة ميدانيين وسياسيين، وهو ما يؤكد أن القضية الفلسطينية حية ومستمرة في وجدان الشعب.

وشدد على أن الاحتلال رغم جبروته، لم يستطع كسر إرادة الفلسطينيين، لا في غزة ولا في الضفة، وأن الانتفاضات والمواجهات المقبلة ستكون أكثر تنظيما وفاعلية إن توفرت وحدة القيادة والإرادة الشعبية الجامعة.

أطماع الاحتلال ونهاية المشروع الصهيوني

وكشف الصراف عن مخطط إقليمي عمره 200 عام لتحويل غزة إلى ممر تجاري بديل يربط آسيا بأفريقيا وأوروبا، عبر مشروع مواز لمسار طريق الحرير، ما يفسر الرغبة الشرسة في تهجير سكانها وتحويلها إلى بوابة استثمار استعماري.

وأشار إلى أن الاحتلال يسعى للسيطرة على الغاز في بحر غزة، والنفط المكتشف في مناطق بالضفة الغربية مثل قلقيلية، ضمن مشروع شامل لصهينة الأرض وطرد المواطنين، وتحقيق رؤية إسرائيل الكبرى اقتصاديا وجغرافيا.

وشدد الصراف بأن المشروع الصهيوني يقترب من نهايته، لأن العالم بات يرى حقيقته، والوعي الشعبي في تصاعد، والتحالفات تتغير، ومع استمرار المقاومة والوحدة الوطنية، فإن إسرائيل ستفقد غطاءها السياسي والأمني.

وأشار إلى أن ما يجري ليس صراعا فلسطينيا إسرائيليا فقط، بل أزمة عالمية، والكيان الصهيوني هو قاعدة متقدمة للناتو وأمريكا، لكنه سيزول كما زالت قواعد أمريكا في أفغانستان وستزول من العراق وسوريا.

حماس تحيي الذكرى الأولى لاستشهاد فتح شريف بمخيم "البص" في لبنان

بيروت/ فلسطين:

أحيت حركة المقاومة الإسلامية حماس في مخيم "البص" جنوب لبنان الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد الحركة السابق في لبنان فتح شريف " أبو الأمين" وعائلته، خلال لقاء شعبي أمام منزله، بمشاركة أئمة وخطباء مساجد وممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وحشد من أبناء المخيمات الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الحركة جهاد طه في كلمة له بأنّ "الشهيد القائد المعلم "أبو الأمين" ترك بصمات واضحة في مسيرة التربية والدعوة، وكان حاضرًا في كل محطة من محطات الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، كما تميز الشهيد القائد أبو الأمين، في عمله في سلك التعليم، وخرج أجيالاً من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

وحول تطورات المشهد في غزة شدد طه على أن عجز المجتمع الدولي عن وقف الإبادة هو مشاركة ضمنية في التطهير العرقي الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني، مطالباً بخطوات دولية ملزمة تُنهي الحرب وتضع حداً لمسلسل الجرائم المستمرة.

وعن الواقع الفلسطيني في لبنان أكد حرص الفصائل والمجتمع الفلسطيني على الأمن والاستقرار داخل المخيمات والجوار، وأن احترام سيادة لبنان وأمنه واستقراره أولوية، إلى جانب العمل من أجل إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين.

من جهته، ألقى قاسم شريف كلمة باسم عائلة الشهيد مستذكراً مسيرة الشهيد الخالدة للاجيال والتي ستظل تنبض بالحياة على درب الشهداء وعلى ذات الأمنية التي يسعى إليها هؤلاء الرجال الذين ختموا حياتهم بأسمى الأماني، مؤكدًا التمسك بنهج الشهيد ومسيرته.

كما تحدث الفلسطيني حسان السيد خلال كلمة له عن سيرة ومسيرة القائد " أبو الأمين" والتي لا يمكن التعبير عنها في كلمات رثاء ووداع او البوح بشجونها في سطور، فقد كانت حياته مع المعلمين شاهدة على بصمة من بصماته ومعلماً من معالم حبه وتعلقه ودفاعه عن شعبه وارضه.

كما تخلل اللقاء عرض مرئي لوصية الشهيد، الذي أفنى حياته في ميادين التعليم وخدمة قضايا المعلمين، قبل أن يقدّم روحه فداءً لفلسطين.

وخلال لقاء الوفاء لدماء الشهداء أعلن أصدقاء الشهيد أمين شريف عن مبادرة شبابية كصدقة جارية وفاء لتضحياته، حيث كان شعلة من العطاء وله مواقف لا تنسى في ميادين حلقات التحفيظ والمبادرات الشبابية الحافلة في خدمة أهله وشعبه داخل المخيم والجوار، كما تم عرض فيديو مرئي حول حياة الشهيد أمين شريف.

ألمانيا تدعـو (إسرائيل) إلى تجنـب اسـتهداف "أسطول الصمود"

كولن/ الأناضول:

دعت وزارة الخارجية الألمانية أمس، إسرائيل إلى تجنب استهداف "أسطول الصمود" العالمي المتوجه إلى قطاع غزة المحاصر.

وحذّر متحدث الخارجية جوزيف هينترسيهر في تصريحات للصحافيين في العاصمة برلين، من خطورة تدخل (إسرائيل) ضد "أسطول الصمود".

ولفت هينترسيهر إلى أنّ الناشطة السويدية غريتا تونبرغ موجودة ضمن الأسطول، ودعا إسرائيل إلى تجنب استهدافه.

وقال: "هدفنا في الوقت الراهن هو تفادي أي صدام، ولذلك ندعو الطرفين إلى الالتزام بالقوانين".

ويضم "أسطول الصمود" اتحاد أسطول الحرية، وحركة غزة العالمية، وقافلة الصمود، ومنظمة "صمود نوسانتارا" الماليزية، وعلى متنه أكثر من 500 ناشط من 40 دولة على متن 50 سفينة.

ومنذ أيام تبحر السفن المشاركة بالأسطول نحو غزة، محملةً بمساعدات إنسانية، ولا سيما مستلزمات طبية، في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي.

وتُعد هذه المرة الأولى التي تُبحر فيها عشرات السفن مجتمعة نحو غزة، التي يقطنها نحو 2.4 مليون فلسطيني، وتحاصرها إسرائيل منذ نحو 18 عاما.

وشددت (إسرائيل) الحصار منذ 2 مارس/ آذار الماضي، عبر إغلاق جميع المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة أي مواد غذائية أو أدوية أو مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده.

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ترتكب إسرائيل بدعم أمريكي إبادة جماعية في غزة، خلّفت 66 ألفا و55 شهيدا، و168 ألفا و346 جريحا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

سفينة إعلاميين وأطباء تستعد للإبحار مع حلول أكتوبر

أسطول "الصمود": نحن على بُعد 3 أيام من غزة ونقترب من مناطق الخطر

جنيف/ فلسطين:

أعلن أسطول "الصمود" العالمي لكسر الحصار الإسرائيلي، أمس، أنه بات على بُعد ثلاثة أو أربعة أيام من قطاع غزة، ويدخل خلال يومين "المنطقة عالية المخاطر".

وقال أسطول "الصمود" المغاربي، وهو عضو بالأسطول العالمي عبر منصة "فيسبوك": "سفننا القائدة أوهوايلا وأول إن تبعد فقط 366 ميلا بحريًا (589 كلم) عن غزة، مع وصول متوقَّع خلال 3 إلى 4 أيام".

وأضاف أن "أسطول الصمود العالمي يتوسع، وبات يضم 44 سفينة بعد انضمام قاربين جديدين في طريقهما للّحاق بنا"، متابعًا أنه "خلال يومين فقط، سيدخل الأسطول إلى المنطقة عالية المخاطر".

وتابع "عزيمتنا راسخة، لكن هذه اللحظة تتطلب أقصى درجات اليقظة والتضامن العالمي"، مضيفًا "انضموا إلينا. أوقفوا الإبادة. أبقوا أنظاركم نحو غزة".

والجمعة الماضي، أعلن أسطول الصمود المغاربي أن طائرات عسكرية مجهولة حلقت فوق سفنه للمرة الثانية خلال أسبوع أثناء وجوده في المياه الإقليمية اليونانية.

ومنذ أيام تبحر عشرات السفن نحو غزة، محملةً بمساعدات إنسانية، ولاسيما مستلزمات طبية، في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي.

وعلى متن هذه السفن يوجد أكثر من 500 متضامن مدني من 40 دولة من عدة قارات.

وتُعد هذه المرة الأولى التي تُبحر فيها عشرات السفن مجتمعة نحو غزة، التي يقطنها نحو 2.4 مليون فلسطيني، وتحاصرها "إسرائيل" منذ نحو 18 عامًا.

وفي السياق، أعلنت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة استعداد سفينة مخصصة للإعلاميين والأطباء للإبحار إلى قطاع غزة مع حلول الأول من أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وقالت اللجنة التي تسيّر أسطول "الصمود" العالمي في بيان صحفي أمس، إن القارب الجديد سيحمل على متنه أكثر من 100 إعلامي دولي أمام المنع الإسرائيلي للصحفيين الأجانب من الدخول إلى القطاع، كما ستضم أطباء وعناصر صحية.

وأكد المنظمون أن هذه الخطوة تمثل نهجًا جديدًا ومختلفًا للتصدي للحصار الإسرائيلي، مما يؤكد الدور الحاسم لكل من الصحافة والأطباء في تسليط الضوء على الظروف الإنسانية المأساوية في غزة.

وبينما تنادي الدول والهيئات المدافعة عن الصحافة بالسماح بإدخال الصحفيين الدوليين إلى قطاع غزة منذ بدء الحرب عليه قبل نحو عامين، يستند العالم على جهود الصحفيين الفلسطينيين للاطلاع على ما يجري في القطاع، وسط تواصل استهدافهم على نحو مباشر من قبل "إسرائيل" سعيًا لإسكات أصواتهم.

وحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن 252 صحفيًا فلسطينيًا استشهدوا منذ بدء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على القطاع.

التجويع الإسرائيلي في غزة بين فشل القانون الدولي وانحياز المجتمع الغربي

د. باسم القاسم

يعاني شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، منذ أكثر من عامين، سياسة إسرائيلية ممنهجة للتجويع، تشكل جريمة حرب واضحة وفق القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وتطرح أسئلة جوهرية حول فاعلية القانون الدولي ومصداقية المجتمع الدولي في حماية المدنيين.

المدنيون في القطاع يواجهون أوضاعًا كارثية في سياق حرب إبادة جماعية، حيث يُحرم أكثر من مليوني فلسطيني من الغذاء والمساعدات الأساسية، في حين يعيش أكثر من نصف مليون شخص في المرحلة الخامسة من انعدام الأمن الغذائي، ما يعكس حجم الأزمة الإنسانية والضغط الممنهج على البنية المجتمعية والإنسانية.

من نافلة القول إن سياسة الاحتلال الإسرائيلي في التجويع ليست عرضية، بل أداة مدروسة تهدف لتفكيك النسيج الاجتماعي والضغط على المجتمع الفلسطيني بهدف تحقيق هدف التهجير؛ وهذا يشكل انتهاكًا صارخًا للقواعد الدولية الآمرة وللأعراف الدولية، وهي ممارسة تؤكد استخدام الحصار كسلاح حرب ممنهج.

لا شك أن سياسة التجويع الإسرائيلي تفرض مسؤولية جنائية فردية على قادة الكيان الصهيوني العسكريين والسياسيين الذين يخططون وينفذون هذه الاستراتيجية، بما في ذلك إمكانية مساءلتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية. كما يتحمل الكيان الصهيوني المسؤولية المباشرة أمام محكمة العدل الدولية عن انتهاك القانون الدولي الإنساني وارتكاب جرائم حرب ممنهجة.

مع ذلك، هناك عقبات قانونية وسياسية كبيرة تمنع مساءلتهم بشكل فعلي تشمل، الفجوة بين النصوص القانونية المثالية والتطبيق العملي، والاستخدام المتكررة للفيتو الأمريكي في مجلس الأمن الذي يعطل القرارات الإنسانية، والتأثير السياسي للدول الكبرى، والعقوبات الأمريكية على المحكمة الجنائية الدولية وقضاتها؛ ما أدى إلى تأجيل التحقيقات وإضعاف مسار العدالة الدولية. هذه العوامل مجتمعة تسمح باستمرار الانتهاكات دون محاسبة حقيقية.

تجربة غزة تكشف عن إخفاق حقيقي للقضاء الدولي، رغم وضوح الجرائم الممنهجة المرتكبة من قبل الاحتلال ضد المدنيين. الفجوة بين القانون الدولي النصي والمادي تجعل تطبيق القواعد القانونية خاضعًا لموازين القوى والمصالح الدولية، ويستمر الإفلات من العقاب نتيجة التسييس والتحيز التاريخي في بنية القضاء الدولي. التأجيلات في الإجراءات، والقيود على الاختصاصات القضائية، وعدم تفعيل آليات المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، كلها عوامل تجعل القانون الدولي عاجزًا عن حماية المدنيين في قطاع غزة. هذا الواقع يعكس الحاجة الملحة لإصلاح القانون الدولي وتطويره ليصبح أداة فعالة لحماية الحقوق الإنسانية ووقف الانتهاكات الجسيمة.

إن سياسة الاحتلال الصهيوني في التجويع ليست مجرد أداة حرب عابرة، بل تهدف إلى الضغط النفسي والاجتماعي على المدنيين وتهجير السكان، ما يعكس نية إبادة ضمنية في تصميم الحصار. النصوص القانونية الدولية، بما فيها اتفاقيات جنيف، البروتوكول الإضافي، ونظام روما الأساسي، توضح وجوب محاسبة هذه الانتهاكات. ومع ذلك، يظل القانون الدولي محدود الفاعلية في ظل استمرار التدخل السياسي والتحيزات التاريخية الغربية على المؤسسات القضائية الدولية. استمرار صمت المجتمع الدولي يشجع الإفلات من العقاب، ويضع القانون في مأزق، ما يجعل الحاجة الملحة هي تفعيل إجراءات عملية تحمي المدنيين وتضمن وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق أو تأخير.

مواجهة سياسة التجويع الصهيوني تتطلب إجراءات عاجلة وملموسة، تشمل تفعيل دور الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر آلية "الاتحاد من أجل السلم" لتجاوز شلل مجلس الأمن، وفتح تحقيق عاجل في المحكمة الجنائية الدولية بشأن استخدام التجويع كسلاح حرب. كما يجب فرض ضغوط سياسية ودبلوماسية مستمرة لضمان إدخال المساعدات الإنسانية بشكل مستدام، وإصلاح آليات الأمم المتحدة لضمان عدم استخدام الفيتو لتعطيل القرارات الإنسانية الجسيمة، وتعزيز الضغط الشعبي والإعلامي الدولي لتوثيق الجرائم وتعبئة الرأي العام العالمي. بالإضافة لذلك، تطوير آليات للإغاثة الطارئة تضمن وصول المساعدات مباشرة دون تدخل الاحتلال، ومراقبة صارمة للمعابر والطرق التي يستخدمها المدنيون لتلقي الغذاء والدواء.

من الوضح أن معاناة غزة ليست مجرد مأساة إنسانية عابرة، بل جريمة ممنهجة تكشف إخفاق القانون الدولي وانحياز المجتمع الغربي في حماية المدنيين. الإجراءات القانونية موجودة ة وواضحة، لكنها بحاجة إلى إرادة سياسية حقيقية وتفعيل ملموس، بما في ذلك مساءلة القادة الإسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية، ومساءلة الكيان الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية. تحريك هذه الآليات، مع دعم شعبي وإعلامي عالمي، يعزز العدالة ويضع حدًا لانتهاكات الحصار والتجويع. إصلاح القانون الدولي وتحويله إلى أداة حماية فعالة ليسا خيارًا، بل هما واجب عالمي يحفظ حياة الملايين ويعيد الحقوق للضحايا.

غزة بعد عامين..
التقاطع بين فلسطين وهموم الإنسانية

هشام جعفر
الجزيرة نت

لقد أصبحت فلسطين مكانا رمزيا لإعلان انتهاء النظام الدولي المبني على القواعد الذي نشأ بعد الحرب الثانية 1945، وسبيلا للتمرد ضد النفاق الغربي وغطرسة القوة المادية، والنظام الاستعماري القمعي.

أصبح النضال في فلسطين ومن أجلها قضية عالمية تتعلق بالعدالة والحقوق ومناهضة الاستعمار، ما يربطه بنضالات أخرى، مثل العدالة العرقية والبيئية وبين الجنسين، وعدالة توزيع الثروات والدخول، وحركات مناهضة الحروب، والقتل الجماعي في جميع أنحاء العالم.

وهي تعمل كعدسة حاسمة يتم من خلالها فحص اتساق وإخفاقات النظام الدولي، وقيم حقوق الإنسان العالمية. لقد اكتسبت القضية الفلسطينية مكانة رمزية عميقة على الصعيد العالمي، وخاصة بين كثير من دول "الجنوب العالمي"، وفي المدن الغربية بين الحركات السياسية الرافضة كل مظالم النموذج المهيمن، وبين الأجيال الشابة الذين يرون مستقبلهم في التمرد ومناهضة كل ما هو سائد ومسيطر من معاني القوة.

يحمل التضامن العالمي بطبيعته انحيازا معياريا نحو العدالة. هذا الانحياز موجه ضد القتل الجماعي والإبادة الجماعية، وجميع أشكال التمييز على أساس العرق أو الأصل أو الجنس أو الثروة.

جوهر العدالة هو الاتساق المعياري؛ إذ يجب أن يُطبق المبدأ بالتساوي على الجميع، ويطالب بحماية حياة الجميع، مع الاعتراف بالتكريم الإلهي الأصيل الممنوح لجميع البشر، وليس لعرق واحد، أو مجموعة واحدة فقط.

إن الصراع يفرض على العالم مواجهة المقدمات الأساسية التي بُني عليها النظام العالمي، وخاصة تلك التي تركز فقط على الربح المادي دون مراعاة الكرامة الإنسانية. إنه يكشف عن الطبيعة الحقيقية للنظام الدولي الحالي المبني على ازدواجية المعايير والهيمنة الأميركية.

اندمج النضال المعاصر من أجل تحرير فلسطين في مختلف الحركات الاجتماعية والعدالة العالمية، ما أدى إلى توسيع نطاق أهميته إلى ما هو أبعد من الخطوط الوطنية أو القومية أو الدينية البحتة، وهو للأسف ما لا يدركه الخطاب العربي حتى الآن بعمق.

أصبح النضال الوطني الفلسطيني قضية عدالة تطالب بها المجتمعات المهمشة في جميع أنحاء العالم. يُنظر إليه على أنه امتداد للحركات القوية التي تطالب بالعدالة العرقية والاجتماعية والجنسانية.

تشمل هذه المطالب العالمية بالعدالة، معارضة الاستعمار الاستيطاني. تتم مقارنة القضية الفلسطينية بالنضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

يساعد مفهوم التقاطعية على توحيد المجموعات المتباينة- بمن في ذلك اليساريون، والنسويات، وأعضاء مجتمع LGBTQ+، والناشطون البيئيون، واليهود غير الصهاينة، والشعوب الأصلية، والعرب، والمسلمون – الذين يجدون أرضية مشتركة في ربط نضالاتهم المحددة (على سبيل المثال، العدالة المناخية، والعدالة العرقية) بالعدالة الفلسطينية. بالنسبة لهذه المجموعات، فإن تفكيك القوة بكل أشكالها هو المفتاح لتحقيق العدالة.

ويسلط الصراع الضوء على الفشل العميق في تحقيق العدالة؛ بسبب الحرمان المستهدف من الإنسانية واستخدام المعايير المزدوجة. إن نظام المعتقدات الذي يصدر عنه ترامب وإدارته وقيادات إسرائيل، الذي يتضمن فرضية أن الفلسطينيين "أقل بشرية" مقارنة بالإسرائيليين، يشكل عاملا أساسيا في استمرار الإبادة الجماعية كل هذه الشهور. معركة التجريد من الإنسانية ونزعها، مقدمة ضرورية للقيام بالقتل الجماعي، أو الإبادة أو التطهير العرقي.

فضحت الحرب ضد الفلسطينيين "البوصلة الأخلاقية الملتوية" في الحكومات الغربية، والتي تعمل على مبدأ "الاستثناء". وهذا واضح من خلال إدانتهم للاحتلال غير الشرعي في أوكرانيا، في حين يدعمون إسرائيل بنشاط، على الرغم من العدد الهائل من القتلى، والانتهاكات في غزة.

كشفت الحرب عن عيوب جوهرية في النظام الدولي لحقوق الإنسان. إن النفاق الغربي الملحوظ والمعايير المزدوجة يؤديان إلى تراجع القناعات الشعبية فيما يتعلق بعالمية قيم حقوق الإنسان بشكل كبير، وخاصة بين الجماهير العربية.

"إن النموذج الذي تدافع عنه حركة التضامن العالمية بالغ الأهمية؛ لأنه لا يسعى إلى تحرير الفلسطينيين فحسب، بل الإنسانية جمعاء، من حالة العجز. إنه التغلب على العجز بتحقيق العدالة".

إن الدعم العالمي واسع النطاق للفلسطينيين، والذي يتجلى غالبا في حركات المجتمع المدني والاحتجاجات، يعكس بحثا إنسانيا جماعيا عن معنى العدالة في العصر المعاصر.

تسعى الحركات الشعبية الداعمة للفلسطينيين إلى تحقيق الكرامة الإنسانية، متحدية الصيغ الاقتصادية البراغماتية البحتة التي تقترحها الأنظمة وحلفاؤها الرأسماليون الدوليون.

سياسة غزة

يُستخدم مفهوم "سياسة غزة" لوصف هذه المساحة السياسية الناشئة حيث يتقاطع دعم الفلسطينيين مع قضايا محلية مهمة لمجموعات مثل اليسار، والسكان الأصليين، والنسويات، أو مجتمعات المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا، وقضايا دول الجنوب.

يتجلى هذا التقاطع بين القضية الفلسطينية وبين القضايا المحلية للشعوب في جميع أنحاء العالم من خلال النضالات المشتركة ضد القمع السياسي، وعدم المساواة الاقتصادية، وتآكل حقوق الإنسان، والنفاق الملحوظ للنظام الدولي، والتفاوت بين دول الجنوب وبين الدول التي استعمرتها سابقا.

وهناك عدة طرق حاسمة يتشابك فيها النضال الفلسطيني مع القضايا العالمية والمحلية. إن القضية الفلسطينية تحتل مكانة محورية في المعنى الإنساني، ما يعكس النضالات العالمية الأوسع نطاقا من أجل العدالة. لقد احتضنت الفئات المهمشة في جميع أنحاء العالم النضال الفلسطيني من أجل الكرامة والعدالة.

يربط إطار التقاطعية النضال الفلسطيني بنضالات مختلف الفئات المهمشة في جميع أنحاء العالم. إن السعي لتحقيق العدالة للفلسطينيين مرتبط بمطالب العدالة العرقية، والعدالة المناخية، والعدالة الإنجابية، والعدالة بين الجنسين، والعدالة بين الشمال والجنوب.

تمثل فلسطين رمزا قويا للتمرد ضد النفاق الغربي والنظام الاستعماري الظالم. لقد ربطت حركات التضامن العالمية بشكل إبداعي القضية الفلسطينية بمخاوفها المباشرة والمحلية. عبر المتظاهرون في الغرب والمتضامنون في الجنوب عن دعمهم كوسيلة "لاستعادة كرامتنا وذاتنا الإنسانية".

تشمل المظاهرات العالمية الداعمة للفلسطينيين مكونات متنوعة: اليسار، واليهود غير الصهاينة، والحركات النسوية، والشعوب الأصلية، والسود، ومجتمع الميم، وبعض حكومات دول الجنوب.

ترتبط القضية الفلسطينية ارتباطا وثيقا بالهياكل الاقتصادية العالمية والممارسات الإمبريالية المستمرة التي تتردد أصداؤها في جميع أنحاء الجنوب العالمي.

يندرج النضال الفلسطيني في إطار مناهضة السياسات النيوليبرالية وامتداداتها (الإقليمية والدولية والوطنية)، مما يعطي النضال بعدا أوسع.

كانت النماذج النيوليبرالية للسلام (مثل اتفاقيات أبراهام) مبنية على الاقتصاد والأمن فقط، في حين أهملت بشكل أساسي الكرامة الإنسانية، وحقوق الإنسان التي قامت عليها القضية الفلسطينية.

ترتبط الأزمة الحالية بمنطق رأسمالي متوحش يعمل بشكل منهجي على تقليص الناس إلى مجرد مدخلات اقتصادية أو مواد استهلاكية. وغالبا ما يتحمل الجنوب العالمي العبء الأكبر من التفاوتات العالمية الناتجة في الثروة والدخل والفرص.

لقد كشف العدوان على الفلسطينيين عن عيوب في النظام الدولي، مما جعل القضية مسألة تتعلق بالحوكمة العالمية والاتساق الأخلاقي. تنظر العديد من الدول في الجنوب العالمي إلى الموقف الغربي- إدانة العدوان في أوكرانيا مع دعم قوي للأفعال الإسرائيلية- على أنه "نفاق صارخ"، مما يضر بمصداقية النظام الدولي.

إن عمليات الإبادة الجماعية التي شهدتها غزة مرتبطة بظاهرة عالمية أوسع نطاقا تتمثل في القتل الجماعي الذي لوحظ في الصراعات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك اليمن، والسودان، ومنطقة الساحل الأفريقي، والمكسيك، وأوكرانيا. وهذا يشير إلى أن العنف ضد المدنيين أصبح قضية مقبولة عالميا.

تسلط الأزمة الضوء على القضايا العالمية المتزايدة المتمثلة في القومية المتطرفة والفساد وكراهية الأجانب المتزايدة والاستبداد واتساع فجوة التفاوت في الدخل والفرص. ينظر الكثيرون إلى سلوك إسرائيل وحلفائها الغربيين على أنه يقوض النظام الدولي القائم على القواعد والمبادئ الراسخة للكرامة الإنسانية.

لقد أصبحت القضية الفلسطينية بمثابة بؤرة للانقسامات الجيلية والأيديولوجية الناشئة على مستوى العالم. أدت هذه القضية إلى إحداث انقسام بين الأجيال، وخاصة في الدول الغربية، حيث إن الأجيال الأصغر سنا (Z وY وAlpha) أكثر تشككا في السياسة الإسرائيلية، وأكثر تعاطفا مع الفلسطينيين من نظرائهم الأكبر سنا.

يستخدم الشباب أساليب جديدة، غالبا ما تكون متجذرة في دافع أخلاقي/إنساني، تركز على القيم الإنسانية المشتركة، لدعم الفلسطينيين، مما يميز نهجهم عن الخطابات الأخرى.

يندمج النضال الفلسطيني في إطار قائم على الحقوق يتضمن معارضة الفصل العنصري، والإبادة الجماعية، والنيوليبرالية في سردية واحدة متماسكة.

وأخيرا، فإن القضية الفلسطينية تتقاطع بشكل عميق مع قضايا الجنوب العالمي، حيث تشكل رمزا قويا للنضال المشترك ضد النفاق الغربي الملحوظ، والسياسات النيوليبرالية، واستمرار الأنظمة الاستعمارية.

يتجلى هذا التقاطع في توافق القضية الفلسطينية مع مقاومة الاستغلال الاقتصادي في الجنوب العالمي، حيث تتجلى فيها الإمبريالية المستمرة التي تتردد أصداؤها في جميع أنحاء الجنوب العالمي.

تسلط القضية الفلسطينية الضوء على الأولويات المختلفة بين الشمال والجنوب، والتأثير المتزايد لدول الجنوب العالمي في تحدي النظام الدولي القائم الذي يهيمن عليه الغرب.

إن الظهور المتزايد لدول الجنوب العالمي في معارضة الأزمة الحالية يمثل تطورا جيوسياسيا مهما، على سبيل المثال، لعبت جنوب أفريقيا وناميبيا دورا قياديا، مثل رفع قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية. تهدف هذه الجهود التي تبذلها بلدان الجنوب العالمي إلى استعادة فاعلية القانون الدولي وآليات المساءلة.

مشاركة الجنوب العالمي، وخاصة في السبل القانونية مثل محكمة العدل الدولية، جزء من التحرك لإنشاء نظام جديد يعطي الأولوية للعدالة للجميع، متجاوزا "عدالة المنتصر" إلى "عدالة الضحية"، مما يضمن عدم إدانة جرائم الإبادة الجماعية متأخرة فحسب، بل منعها وملاحقتها قضائيا على نطاق عالمي، بدلا من إدانتها بشكل انتقائي.

وفي حين تتعاطف دول عديدة، إلا أن الجنوب العالمي ليس موحدا. تختلف المواقف بناء على الأيديولوجية والمصالح الوطنية. فعلى الرغم من الإجماع التاريخي على دعم فلسطين، فإن الهند، المتأثرة بالقومية الهندوسية المتطرفة (التي يمثلها مودي)، غيرت موقفها لتصبح حليفا قويا لإسرائيل.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

صاروخ باليستي من اليمن يشل حركة الطيران في مطار «بن غوريون»

صنعاء/ فلسطين:

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية توقف الرحلات الجوية في مطار "بن غوريون" عقب إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، اعتراض صاروخ أطلق من اليمن.

وقال جيش الاحتلال في بيان: "رصدت أنظمة الدفاع الجوي إطلاق صاروخ من اليمن، وتم اعتراضه بنجاح"، مضيفا أن الصاروخ تسبب في تفعيل صفارات الإنذار "في مناطق متعددة في (إسرائيل)".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن توقفا تم في عمليات الإقلاع والهبوط مؤقتًا في مطار بن غوريون، إذ عادة ما يعلن مثل ذلك "كإجراء احترازي، قبل أن تُستأنف لاحقا بعد تقييم الموقف الأمني".

وشن جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس الماضي، غارات على العاصمة اليمنية صنعاء، استهدفت مناطق سكنية ومحطة كهرباء، مما أسفر عن عشرات القتلى والجرحى.

وجاء هذا الهجوم بعد إعلان الحوثيين تنفيذ هجوم بطائرتين مسيرتين على مدينة إيلات، ما أدى إلى إصابة 50 شخصا، بينهم 3 في حالة حرجة، وفق ما أفادت به هيئة البث الإسرائيلية.

وعقب ذلك أعلنت "أنصار الله" تنفيذ عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2" الانشطاري متعدد الرؤوس "ضد أهدافا حساسة في يافا المحتلة".

وذكر بيان للقوات المسلحة التابعة للحوثيين، أن تنفيذ العملية العسكرية ضد أهداف إسرائيلية داخل الأراضي المحتلة، "رد على جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والعدوان الإسرائيلي المستمر على اليمن".

وأكد بيان الجماعة، أنها "نفذت العملية باستخدام صاروخ باليستي فرط صوتي من نوع فلسطين2 الانشطاري المتعدد الرؤوس. واستهدفت العملية مواقع حساسة في منطقة يافا المحتلة"، مبينة أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وأدت إلى حالة من الهلع بين صفوف السكان الإسرائيليين، حيث تسببت في هروب الملايين إلى الملاجئ وتوقيف الحركة في مطار اللد.

كما كشف البيان عن تصدي الدفاعات الجوية اليمنية لعدد من التشكيلات القتالية الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على اليمن، مضيفا أنها تمكنت من إجبار بعض طائرات الاحتلال على المغادرة وإفشال جزء كبير من الهجوم عبر إطلاق عدد من الصواريخ أرض-جو.

كما جددت الجماعة تحذيرها لجميع الشركات والسفن المدنية والعسكرية التي تتواجد أو تعبر في مسرح العمليات بالبحر الأحمر والبحر العربي، مؤكدة ضرورة التعريف عن هويتها وكشف وجودها.

واعتبرت "أنصار الله" أن هذه العمليات تأتي في إطار نصرة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، وتأكيدا على موقف اليمن الثابت في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية.

وختم البيان بتوجيه التحية لكل الأحرار في الأمة العربية والإسلامية، معلنا أن النصر سيكون حليف اليمن وكل الشعوب الحرة.

نجوم كرة قدم يطالبون الفيفا واليويفا باستبعاد الاحتلال من البطولات الدولية

باريس/ فلسطين:

وقع نحو 50 رياضياً بارزاً من جنسيات وخلفيات مختلفة، من بينهم النجم الفرنسي بول بوغبا والمغربي حكيم زياش، على عريضة رسمية تطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي (يويفا) باستبعاد جميع أندية الاحتلال ومنتخبه من المسابقات الدولية، وذلك على خلفية ما وصفوه بجرائم الحرب والانتهاكات المستمرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

شددت المبادرة التي تحمل شعار "الرياضيون من أجل السلام" على أن الموقعين، على اختلاف معتقداتهم وانتماءاتهم، يتشاركون القناعة بأن الرياضة يجب أن تدافع عن مبادئ العدالة والإنصاف والإنسانية، لا أن تكون غطاءً للتطبيع مع انتهاكات حقوق الإنسان.

وبحسب موقع RMC الفرنسي، يبرز من بين الأسماء الموقعة على البيان كل من بول بوغبا المتوج بكأس العالم 2018 مع منتخب فرنسا، والمغربي حكيم زياش لاعب غلطة سراي، والهولندي أنور الغازي، والماليين شيخ دياباتي وشيخ دوكوري، إضافة إلى الملاكم البريطاني زاك شيلي والمدرب نايجل بيرسون.

كما انضم لاعب الكريكيت الإنجليزي السابق معين علي إلى جانب مواطنه أجز باتيل، فيما وقع عن رياضة الرغبي إيليس ماكاني، وعن الفروسية البطلة خديجة ملاح.

وذكرت شبكة "بي بي سي" أن العشرات من الرياضيين قدّموا التماساً رسمياً إلى الفيفا واليويفا يطالب بحرمان الاحتلال من المشاركة في البطولات، على غرار العقوبات التي فُرضت سابقاً على روسيا عقب غزوها لأوكرانيا. وكان ثمانية خبراء أمميين قد دعوا في وقت سابق الاتحادين الدولي والأوروبي إلى اتخاذ موقف مماثل ضد الاحتلال، فيما كشفت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية أن عدداً من الأندية الأوروبية أبدت بالفعل رفضها مواجهة فرق إسرائيلية، وبدأت بمخاطبة اليويفا للبحث عن آلية قانونية تحول دون ذلك.

أما صحيفة "إسرائيل هيوم" فقد ذكرت في أيلول/سبتمبر الماضي أن الضغوط الأمريكية حالت دون اتخاذ قرار بتجميد عضوية الاحتلال في البطولات الأوروبية، لكن المصادر ذاتها أكدت أن اليويفا يدرس حالياً خيارات قد تنتهي إلى استبعاد أندية الاحتلال ومنتخبه من المنافسات القارية.

وكانت عدة اتحادات كروية عربية، من بينها فلسطين والسعودية وقطر والإمارات، قد رفعت مطلع عام 2024 خطاباً مشتركاً إلى الفيفا تطالب فيه بوقف مشاركة منتخب الاحتلال، الأمر الذي دفع لجنة الانضباط في الفيفا إلى فتح تحقيق رسمي بشأن الانتهاكات والتمييز الممارس من قبله.

وفي أيار/مايو الماضي شدد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على ضرورة تسريع إجراءات البت في القضية، مؤكداً أن استمرار مشاركة الاحتلال يمثل "تواطؤاً ضد العدالة الرياضية".

ورقة موقف تكشف الانتهاكات الجسيمة بحق ذوي الإعاقة والجرحى مع استمرار الحرب

غزة/ فلسطين:

أصدرت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" ورقة موقف جديدة بعنوان: "ذوي الإعاقة والجرحى في حرب الإبادة الجماعية".

وتناولت الورقة من منظور حقوقي وقانوني وإنساني واقع الأشخاص ذوي الإعاقة والجرحى في قطاع غزة منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي في أكتوبر 2023 وحتى سبتمبر 2025.

وأكدت أن ذوي الإعاقة والجرحى كانوا ولا يزالون من أكثر الفئات تضررًا في ظل الحرب، إذ يعيشون مأساة مركبة نتيجة الاستهداف المباشر، وغياب الحماية، وحرمانهم من المعدات الطبية والمساندة والرعاية الصحية.

وأشارت إلى أن قطاع غزة كان يضم قبل العدوان نحو 58 ألف شخص من ذوي الإعاقة، وأن الحرب تسببت في إصابة ما يزيد عن 21 ألف طفل بإعاقات مختلفة.

ووثقت 170,166 إصابة، أكثر من 40% منها مرشحة لأن تتحول لإعاقات دائمة.

وبينت أن نحو 83% من ذوي الإعاقة فقدوا معداتهم المساندة بسبب التدمير أو منع إدخال البدائل.

وذكرت أن النساء ذوات الإعاقة يواجهن تحديات مضاعفة في مراكز النزوح، بين فقدان الخصوصية والمستلزمات الصحية وغياب الحماية.

وأكدت الورقة أن الاحتلال الإسرائيلي ينتهك بصورة منهجية نصوص اتفاقية الأساسية للقانون الدولي وصول المساعدات الإنسانية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006)، إضافة إلى القواعد الإنساني، من خلال استهداف الفئات الأشد هشاشة، ومنع والطبية.

واعتبرت أن هذا ما يشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية في إطار سياسة الإبادة الجماعية التي تُمارس بحق الفلسطينيين في غزة.

وقالت إن معاناة ذوي الإعاقة والجرحى لم تعد مجرد نتيجة ثانوية للحرب، بل أضحت سياسة ممنهجة تستهدف حرمان هذه الفئة من حقوقها الأساسية.

ودعت الورقة إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للتحقيق في الانتهاكات بحق الأشخاص ذوي الإعاقة والجرحى، وتدخل المحكمة الجنائية الدولية عبر المدعي العام للتحقيق في الجرائم المرتكبة.

وطالبت بإلزام الاحتلال بالوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ودعت لإدخال عاجل للمعدات الطبية والمساندة وفتح ممرات آمنة لعلاج الجرحى وذوي الإعاقة خارج القطاع، وتمكين المجتمع المدني المحلي من التوثيق والدعم، وتعزيز الضغط العربي والدولي لإنهاء الحرب ورفع الحصار.

وشددت الورقة على أن استمرار معاناة ذوي الإعاقة والجرحى في غزة، في ظل التدمير الشامل والنزوح المستمر، يعكس حجم الجريمة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وطالبت بتحرك عاجل وحاسم من المجتمع الدولي لوقف سياسة الإبادة الجماعية، وضمان حياة كريمة وحقوق متساوية لهذه الفئة الأكثر هشاشة.

الاحتلال يُجدد الاعتقال الإداري بحق أسيرة من نابلس

نابلس/ فلسطين:

جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الاعتقال الإداري بحق أسيرة فلسطينية من مدينة نابلس، لعدة شهور إضافية، وللمرة الـ 3 على التوالي.

وقال مكتب "إعلام الأسرى" الحقوقي في بيان مقتضب، إن محكمة الاحتلال جددت الاعتقال الإداري بحق الأسيرة دلال فواز الحلبي (55 عاماً)؛ وهي من بلدة روجيب شرقي مدينة نابلس، لمدة 4 أشهر إضافية.

ونوه "إعلام الأسرى" إلى أن الأسيرة "الحلبي" هي والدة الأسيرة إسلام الحلبي والأسير محمد الحلبي.

واعتقلت قوات الاحتلال السيدة دلال الحلبي، عقب دهم منزلها في بلدة روجيب يوم 30 يناير 2025، عقب إخضاعها لـ "تحقيق ميداني" استمر لأكثر من ساعتين.

إيران تعدم «أهم جواسيس إسرائيل»

طهران/ فلسطين:

أعلنت وكالة "ميزان" للأنباء، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، أنّ السلطات أعدمت أمس، "بهمن تشوبي أصل" أهم جواسيس "إسرائيل" في إيران.

وأعدمت طهران، التي تخوض حربًا في الظلّ مع "إسرائيل" منذ عقود، العديد من الأفراد الذين تتهمهم بأنّ لهم صلات بجهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» وتسهيل عملياته في البلاد.

وقالت وكالة ميزان "كان الهدف الرئيسي للموساد من استقطاب تعاون المتهم هو الحصول على قاعدة بيانات المؤسسات الحكومية واختراق مراكز البيانات الإيرانية، إلى جانب ذلك سعى إلى تحقيق أهداف ثانوية أخرى، منها استكشاف مسار استيراد المعدات الإلكترونية".

وأضافت أن المحكمة العليا رفضت استئناف المتهم وأكدت حكم الإعدام بتهمة "الفساد في الأرض".

وتصاعد الصراع الإيراني الإسرائيلي ليتحول إلى حرب مباشرة في يونيو/ حزيران عندما قصفت "إسرائيل" أهدافًا مختلفة داخل إيران، وهو ما شمل تنفيذ عمليات اعتمدت على نشر قوات خاصة تابعة للموساد في عمق البلاد.

وازدادت عمليات إعدام الإيرانيين المدانين بالتجسس لصالح "إسرائيل" بشكل كبير هذا العام، إذ تم تنفيذ ما لا يقل عن 10 أحكام في الأشهر القليلة الماضية.

وسبق أن ذكرت وسائل الإعلام الرسمية، أن الشرطة الإيرانية اعتقلت ما يصل إلى 21 ألف "مشتبه به" خلال الحرب مع "إسرائيل" التي استمرت 12 يوما، دون أن تذكر ما يشتبه في أن هؤلاء الأشخاص ارتكبوه.

وشنت قوات الأمن الإيرانية حملة اعتقالات واسعة النطاق وكثفت وجودها في الشوارع خلال الحرب القصيرة التي انتهت بوقف إطلاق نار بوساطة أميركية.

وأعدمت إيران 10 أشخاص على الأقل في الأشهر القليلة الماضية، من بينهم العالم النووي روزبه وادي، الذي أعدم شنقا في التاسع من أغسطس آب بتهمة تسليم معلومات إلى "إسرائيل" حول عالم آخر قتل في غارات جوية إسرائيلية.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

FELESTEENONLINE

الثلاثاء 8 ربيع الآخر 1447هـ 30 سبتمبر/ أيلول
Tuesday 30 September 2025

WWW.FELESTEEN.PS

إصابة ضابط إسرائيلي بانفجار جنوبي سورية

رام الله/ فلسطين:

أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إصابة ضابط احتياط بجروح خطيرة نتيجة انفجار جنوبي سورية.

وأوضح المتحدث أن الضابط أصيب بجروح خطيرة جراء انفجار وقع صباح اليوم بالقرب من أحد المواقع العسكرية لجيش الاحتلال جنوبي سورية، من دون الإدلاء بالمزيد من التفاصيل حول أسباب الانفجار.

وذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أن الجيش يقوم بفحص كافة الاحتمالات حول سبب الانفجار، ويحقق في ما إذا كان الانفجار ناجما عن لغم قديم كان مزروعا بالأرض.

يأتي ذلك فيما تتواصل العمليات والتوغلات الإسرائيلية داخل أراضي جنوب سورية، إذ تقوم القوات بمداهمات لبلدات ومنازل وتنفيذ اعتقالات واعتداءات، ما أوقع العديد من الشهداء والجرحى.

ومنذ الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع بشار الأسد في 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024، تواصل "إسرائيل" انتهاك السيادة السورية عبر التوغلات البرية والقصف الجوي، ووسعت نطاق احتلالها للأراضي السورية في الجنوب، كما تشن هجمات تستهدف القدرات العسكرية السورية.

اعتقالات جديدة في صفوف مؤيدين لمنظمة "فلسطين أكشن" في بريطانيا

لندن/ وكالات:

أوقفت الشرطة البريطانية، أول من أمس، عددا من المتظاهرين بتهمة دعم منظمة "بالستاين أكشن" المحظورة، وذلك خلال احتجاج نُظّم أمام مقر انعقاد المؤتمر السنوي لحزب العمال في مدينة ليفربول.

ووفقاً لمنظمة Defend Our Juries ، فقد شارك نحو 100 شخص في التجمع الصامت، رافعين لافتات كتب عليها: "أعارض الإبادة الجماعية.. أؤيد بالستاين أكشن". وأشارت المنظمة إلى أن الشرطة نفذت "عشرات الاعتقالات".

وكانت الحكومة البريطانية قد حظرت "بالستاين أكشن" في تموز/ يوليو الماضي وصنفتها "منظمة إرهابية"، بعد إعلانها مسؤوليتها عن إلحاق أضرار بطائرتين عسكريتين في قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في أوكسفوردشاير، وشنت اعتقالات ضد عناصرها ومؤيديها.

وقالت شرطة ميرسيساید في بيان إنها اعتقلت عدداً من الأشخاص "للاشتباه في حيازتهم أو عرضهم مواد تدعم منظمة محظورة"، مؤكدة أن التحقيقات جارية.

من جانبها، انتقدت منظمة Defend Our Juries موقف حزب العمال، معتبرة أن الحزب "تنصّل من واجبه القانوني في التحرك لمنع الإبادة"، واختار بدلاً من ذلك "حظر مجموعة كانت تحاول إيقافها".

وأوضحت المنظمة أن الحزب أغلق باب النقاش حول القضية الفلسطينية داخل المؤتمر، رغم رغبة عدد من أعضائه ونقاباته في مناقشتها.

الجدل تصاعد بعد أن كشف تقرير لصحيفة "الغارديان"، الأسبوع الماضي، عن اعتقال أكثر من 1600 شخص منذ دخول قرار الحظر حيّز التنفيذ في 5 يوليو/تموز، وُجّهت التهم إلى 138 منهم. ويُعدّ هذا أول تصنيف في بريطانيا لمنظمة احتجاجية محلية باعتبارها "إرهابية".

وفي تصريحات للصحافة، اعتبر بعض المشاركين أن ما يجري "استهداف سياسي" لمعارضي سياسات الحكومة وحزب العمال، فيما حذرت منظمة

لجنة الكنائس تفند مزاعم نتنياهو: التطهير العرقي الإسرائيلي هو ما دمر الوجود المسيحي في فلسطين

القدس المحتلة/ فلسطين:

فندت "اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس بفلسطين" مزاعم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكدة أن السياسات الإسرائيلية هي السبب في تدمير الوجود المسيحي في فلسطين.

وقالت اللجنة، في بيان نشرته على صفحتها بموقع (فيسبوك)، وأرفقته بصورة لدبابة إسرائيلية أمام كنيسة المهد خلال اجتياح الضفة الغربية عام 2002، إن سلطات الاحتلال دمرت الوجود المسيحي، واستمرت في قصف الكنائس ومؤسساتها ضمن "حرب الإبادة" في قطاع غزة.

وجاء البيان، تعقيبا على تصريحات نتنياهو خلال خطابه الجمعة أمام الأمم المتحدة، التي زعم فيها أن "إسرائيل" هي "الدولة الوحيدة التي تحمي المسيحيين في الشرق الأوسط".

ووصفت اللجنة تصريحات نتنياهو بأنها أكاذيب، مشيرة إلى أن الحقيقة تكمن في أن السياسات الإسرائيلية الاستعمارية، بما في ذلك التطهير العرقي، ونظام الفصل العنصري، والإبادة الجماعية، هي التي دمّرت الوجود المسيحي في فلسطين.

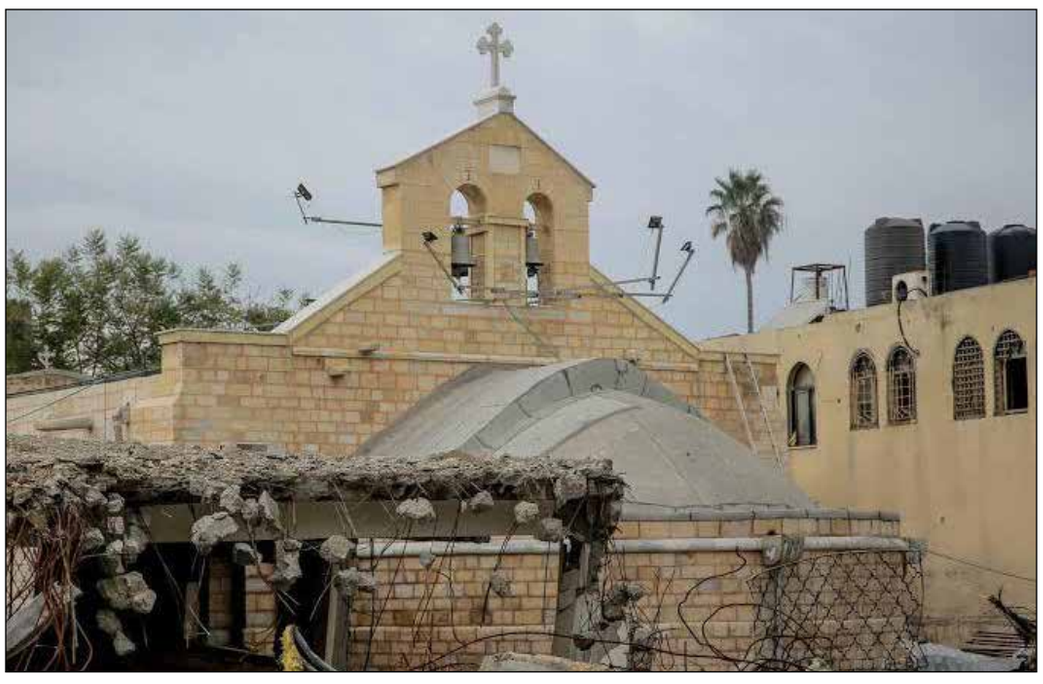

وأوضحت اللجنة أن المسيحيين الفلسطينيين شكلوا 12.5% من سكان فلسطين التاريخية قبل النكبة، فيما لم يتبقَ اليوم سوى 1.2% في فلسطين التاريخية و1% في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، نتيجة التطهير العرقي، والتهجير القسري، ومصادرة الأراضي، والقمع الممنهج.

وساقت اللجنة أمثلة تاريخية على هذه السياسات، منها تهجير 90 ألف مسيحي فلسطيني خلال النكبة، وإجبار نحو 30 كنيسة على الإغلاق، إضافة إلى مذبحة فندق سميراميس في القدس عام 1948 التي راح ضحيتها 25 مسيحيا فلسطينيا، وإعدام 12 مسيحياً في قرية عيلبون قرب الناصرة في نفس العام.

وفي قطاع غزة، وخلال الحرب الإسرائيلية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، أشار البيان إلى استهداف الاحتلال كنيسة القديس برفيريوس للروم الأرثوذكس وكنيسة العائلة المقدسة الكاثوليكية، ما أدى إلى سقوط ضحايا بين المدنيين المسيحيين الذين احتموا بها، إضافة إلى قصف المؤسسات التابعة للكنائس مثل المستشفى المعمداني والمركز الثقافي والاجتماعي الأورثوذكسي العربي.

وأكدت اللجنة أن المنازل المسيحية تعرضت أيضًا للقصف، ما دفع الأهالي إلى الاحتماء بالكنائس، والتي لم تسلم بدورها من الهجمات، مشيرة إلى أن 44 مسيحياً فلسطينياً استشهدوا منذ بداية حرب الإبادة في غزة، سواء بشكل مباشر نتيجة القصف أو غير مباشر نتيجة الظروف الإنسانية الصعبة ونقص الغذاء والدواء.

وترتكب "إسرائيل" منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 233 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

الأمين العام للمجلس النرويجي: آلاف المدنيين في غزة بلا مأوى ويواجهون القصف والعطش والجوع

أوسلو/ فلسطين:

قال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، يان إيجلاند، أمس، إن آلاف السكان في مدينة غزة لا يعرفون أين يذهبون في ظل أوضاع وصفها بأنها "لا توصف"، مؤكدًا أن كثيرين منهم بلا ماء أو غذاء أو دواء.

وأضاف في تصريحات صحفية، أن آلاف المدنيين يتعرضون للقصف أثناء تنقلهم، مشددًا على ضرورة وقف قتل المدنيين فورًا في قطاع غزة.

صحيفة: إسبانيا منعت عبور أسلحة أميركية متجهة نحو «إسرائيل»

مدريد/ فلسطين:

كشفت صحيفة "إلبايس" الإسبانية أن إسبانيا منعت عبور الطائرات والسفن الأميركية المحملة بالأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية المتجهة إلى "إسرائيل" عبر قاعدتين عسكريتين في قادش وإشبيلية.

وبحسب مصادر مقرّبة من اللجنة الإسبانية الأميركية المختلطة، وهي لجنة مهمتها الإشراف على تسيير القواعد العسكرية التي تستخدمها الولايات المتحدة، فإن مدريد منعت عبور الأسلحة الأميركية عبر قاعدتي "روتا" في مدينة قادش، و"مورون دي لا فرونتيرا" في إشبيلية.

ووفق ما أفادت به الصحيفة، فإن الحظر يشمل الشحنات المتجهة مباشرة إلى "إسرائيل" أو تلك التي تتخذ من "إسرائيل" وجهة نهائية بعد توقف في مكان وسيط.

وشددت المصادر ذاتها على أن قاعدتي روتا ومورون "ليستا منفذا مفتوحا دون رقابة"، وهي تخضع للسيادة الإسبانية وتحت قيادة عسكرية إسبانية، وهو ما يعني ضرورة الحصول على تصريح من السلطات الإسبانية لأي نشاط يجري في القاعدتين.

وسبق أن تجنبت الولايات المتحدة نقل مقاتلات من طراز إف35- نحو "إسرائيل" عبر القاعدتين العسكريتين الإسبانيتين، ونقلتهما بدلا من ذلك عبر جزر الأزور، قبل عبورها مضيق جبل طارق.

ووفق ما ذكرت "إلبايس"، فإن هذه الإجراءات تستند إلى الاتفاقية الدفاعية بين البلدين لعام 1988، التي تم تعديلها مرات عدة.

ورغم أن الاتفاقية تسمح بحرية دخول وخروج الطائرات الأميركية، غير أن المادة 25 منها تتضمن استثناء مهما، حيث تستثني الرحلات التي تنقل "شخصيات أو بضائع خطيرة أو ركاب أو شحنات مثيرة للجدل في إسبانيا"، حيث تتطلب هذه الحالات إذنا خاصا.

واستخدم هذا البند في عام 2002 عندما طلبت واشنطن إذنا لمرور طائرات تنقل الأسرى الأفغان إلى معتقل غوانتانامو.

كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تجنب الأجواء الإسبانية في رحلته الأخيرة إلى نيويورك، تفاديا لمذكرة توقيف دولية صادرة بحقه.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية قالت إن إسبانيا ألغت صفقة ثالثة لشراء أسلحة من "إسرائيل" بقيمة 207 ملايين يورو، بعد يومين من دخول قانون لحظر تجارة السلاح مع "إسرائيل" حيز التنفيذ، على خلفية استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن إسبانيا ألغت صفقة شراء أسلحة مع شركة رافائيل الإسرائيلية تشمل 45 حاوية تتضمن أجهزة متقدمة تستخدم في الملاحة الجوية.

وكانت الحكومة الإسبانية قد ألغت قبل ذلك عقدا تناهز قيمته 700 مليون يورو لشراء قاذفات صواريخ إسرائيلية التصميم، كما ألغت عقدا آخر يشمل شراء 168 قاذفة صواريخ مضادة للمدرعات بقيمة 287 مليون يورو.

الإعلامي الحكومي: انهيار 93 % من خيام النازحين بغزة جراء الحصار

غزة/ فلسطين:

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن 93% من خيام النازحين في القطاع قد انهارت، ما يعادل 125 ألف خيمة من أصل 135 ألفا، نتيجة الإغلاق الإسرائيلي ومنع إدخال مواد الإغاثة.

وأوضح "الإعلامي الحكومي" في بيانٍ له، أمس، أن عشرات آلاف الخيام تضررت بفعل القصف المباشر والعوامل الطبيعية، ما حول الوضع الإنساني إلى كارثة غير مسبوقة، يعيش فيها النازحون بين الطرق والمكاره الصحية، في بيئة تفتقر لأدنى مقومات الحياة.

وأشار المكتب إلى أن استمرار موجات النزوح من مدينة غزة جنوبًا زاد من الكثافة السكانية، خصوصًا في منطقة المواصي التي تحتضن نحو مليون نازح، في وقت يواصل الاحتلال سياسة التهجير القسري والضغط على السكان، وسط عجز كامل للمحافظات الوسطى والجنوبية عن استيعاب المزيد من العائلات النازحة.

ومنذ بدء الحرب على قطاع غزة، يعيش النازحون في خيام عشوائية على الطرق وبين المكاره الصحية، في بيئة تفتقر لأدنى مقومات الحياة خاصة في ظل استمرار موجات النزوح من مدينة غزة جنوبًا يزيد الكثافة السكانية.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة لليوم الـ724 على التوالي، وسط تصعيد خطير في وتيرة القصف والاستهداف المباشر للأحياء السكنية والمرافق المدنية.